لقاؤنا بعد غد الخميس ، في ظلال أعلام أيار الخفاقة إلى الأبد !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-איתיחאד • Al-Ittihad • ١ • الاتحاد

ثلاثاء ٢٩ نيسان ١٩٧٥ ، ١٨ ربيع الثاني ١٣٩٥ ، العدد ٣١/١٠٠ VOL 31—100 — 29.4.75

في تل ابيب والناصرة وكفر ياسيف
مظاهرات ومهرجانات مركزية بقيادة الشيوعيين

حيفا – مكتب الاتحاد – الشيوعيون والوف العمال والشبان في مختلف انحاء البلاد ، الذين احتفلوا بمقدم اول أيار في اجتماعات شعبية واحتفالات محلية يستعدون بقيادة الشيوعيين للاحتفال العظيم يوم العيد نفسه في ثلاثة مراكز رئيسية :

الاول في تل أبيب حيث سيتقاطر اليها الالوف من قرى المثلث وحيفا والجنوب وتل أبيب نفسها للسير في المظاهرة التقليدية من ساحة ديزنغوف ، المظاهرة التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل سنة . وستبدأ في العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس .

وكانت الكتل الاخرى في الهستدروت رفضت دعوة الكتلة الشيوعية للسير في مظاهرة عمالية موحدة . ولكن بعض المنظمات اليسارية مثل اتحاد اليسار و « سيح » وجماعة استر فلنسكا تقدمت الى قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقتراح السير في مظاهرة مشتركة . ووافق الحزب الشيوعي على ذلك . وستسير المظاهرة تحت شعارات وحدة عمال اسرائيل والاخوة اليهودية العربية ، من أجل السلام وضد الضم ومن أجل الدفاع عن حقوق العمال وفي سبيل الدمقراطية والاشتراكية .

وعلم مراسلنا ان جماعة من حزب « موكيد » أبدت استعدادها للاشتراك في هذه المظاهرة ، وان كثيرين ابدوا امتعاضهم من ازماع « موكيد » على القيام بمظاهرة منفردة .

وسيخطب في الجموع المتظاهرة الرفيقان توفيق طوبي ودافيد حنين .

اما الاحتفال الشامل الثاني فسيكون في ناصرة الجليل حيث سيقام مهرجان ضخم في قاعة الصداقة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاول من ايار (الخميس) يؤمه الوف العمال والشبيبة من الناصرة وقراها ، ويخطب فيه الرفاق سليم القاسم واميل حبيبي وابرهام لفنيراون وأسعد يوسف وحسن خطبا والشاعران سميح القاسم وسالم جبران .

وستكون كفر ياسيف ، كالعادة ، مضيفة المهرجان التقليدي لعمال الجليل وعكا ، في ساحة العين بعد مسيرة للشبيبة الشيوعية بموسيقاها واهازيجها .

وسيخطب في مهرجان كفر ياسيف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر والرفيقان جمال موسى ونمر مرقس وسيلقي عدد من الشعراء قصائد ثورية .

والى جانب شعارات أول أيار التقليدية سترتفع في مهرجانات الناصرة وكفر ياسيف أصوات الجماهير العربية داعية الى الغاء مخططات تهويد الجليل العنصرية . وسترتفع الاهازيج والهتافات بشعارات أول أيار الى عنان السماء .

هذا وقد عقدت خلال الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية احتفالا بأول ايار تكلم فيها عدد كبير من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشعراء الشعب في كل من البقيعة ومجد الكروم وبركا والرامة وجديدة والبعنة وبيت جن وفسوطة وعكا والمزرعة ودير الاسد والمكر ونحف وسخنين وشفاعمرو واكسال وكفر كنا وعرابة وينتة الناصرة وعبلين وكرياب أنا وباقة الغربية وكفر قاسم وطرعان وفي اماكن مختلفة من تل أبيب وحيفا والناصرة .

وستستمر الاحتفالات بأول أيار حتى نهاية الاسبوع القادم ، موعد الاحتفال بذكرى مرور ثلاثين عاما على النصر العظيم على النازية .

إسرائيل أمام مفترق طريقين
الدول العربية تصر على أن تكون الأشهر الثلاثة القادمة هي فترة الحسم

حيفا – من مكتب الاتحاد – امام الضغوط الداخلية والخارجية المتزايدة اضطرت الوزارة الاسرائيلية ، في جلستها الاسبوعية أمس الاول ، الى اتخاذ قرار باجراء بحث سياسي ، بعد أسبوعين او ثلاثة اسابيع ، حول ما تريده اسرائيل من التسوية السلمية . وقررت الوزارة تفويض رئيس الحكومة ووزير الخارجية الون بتقرير موعد هذا البحث وبتقديم مقترحات سياسية .

ولكن الامر السلبي في هذا القرار ، والذي يثير أشد المخاوف ، هو اصرار رئيس الحكومة على تاجيل هذا البحث تاجيل اتخاذ القرارات السياسية « الى حين انتهاء الحكومة الامريكية من اعادة النظر في سياستها تجاه الشرق الاوسط » الامر الذي يشير الى ان حكومة رابين لا تزال تحلم بان تعطيها الحكومة الامريكية ، في يوم قريب « الضوء الاخضر » لتفجير الوضع تفجيرا عسكريا !

تأثير العرض الغربي – السوفييتي

فعلى الرغم من ان حكومة رابين جاهلت ، ولا تزال تتجاهل ، العرض العربي – السوفييتي المحدد لتحقيق السلام مع اسرائيل الا ان هذا العرض (الذي جاء في قرارات مؤتمر الرياض وفي تصريحات وزير الخارجية السوفييتي ، غروميكو) قد اثر ويؤثر على اوساط واسعة في اسرائيل التي شددت من مطالبتها بان تنتهج حكومة رابين طريق التسوية السلمية الشاملة .

والاشارة ، اولا ، هي الى بيان الرياض ، الذي صدر يوم ٢٢ نيسان الحالي في اجتماع الرئيسين السادات والاسد والملك خالد ، وجاء في ختامه التعبير التالي الموضوع مباشرة امام حكام اسرائيل :

« واخيرا فان القادة الثلاثة ينبهون الى ان الفترة القليلة القادمة يمكن ان تكون مدخلا الى مرحلة لاقامة سلام مستند الى العدل اذا طبقت اسرائيل قرارات الامم المتحدة التي تنص على عدم جواز حيازة الاراضي العربية المحتلة والتي اعترفت بشعب فلسطين وحقه في تقرير مصيره على ارضه ووطنه . او ان تكون استمرارا لمواقف اسرائيل في تطبيق سياسة الغطرسة والعدوان وتجاهل حقوق شعب فلسطين لتخلق بذلك جوا مشحونا بالتوتر والاخطار وتفوت على الشرق الاوسط والعالم كله فرصة اقامة سلام عادل تصبو اليه ملايين من البشر وتعرض باعمالها هذه سلام المنطقة وأمن العالم الى خطر محقق» .

واهمية هذا النداء انه يخير حكام اسرائيل بين طريق السلام ، بشروطه الواضحة جدا والعادلة جدا ، وبين طريق الحرب والدمار . فقد اعلن الزعماء العرب الثلاثة ، في بيان الرياض ، انهم يرفضون الاستمرار في المماطلة ويرفضون العودة الى حالة اللاسلم واللاحرب .

ومما يؤكد هذا الامر ما اعلنته المصادر السورية المسؤولة ، في مطلع هذا الاسبوع ، عن قرار سوريا تمديد اقامة القوات الدولية في هضبة الجولان لمدة شهرين اخرين فقط حتى ينطبق انتهاء هذه المدة مع انتهاء فترة التمديد المصرية اي حتى نهاية تموز القادم – وهي الفترة التي تحددها مصر وسوريا لاستئناف مؤتمر جنيف .

والاشارة ، ثانيا ، هي الى العرض السخي الذي عرضه وزير الخارجية السوفيياتي غروميكو ، في الاسبوع الماضي ، على حكام اسرائيل وهو استعداد الاتحاد السوفيياتي – اذا ما وافقت اسرائيل على شروط السلام العادل – ان يشترك في تقديم الضمانات الدولية لامن اسرائيل قاطعا على حكام اسرائيل كل طريق للتهرب من واجب الانسحاب الكامل .

ومما يؤكد اهمية هذا العرض السوفيياتي ان الرئيس السادات اعلن ، بكل وضوح ، ان مصر ترحب به وتؤيده . بينما كان الوزير السوفيياتي قد اعلن ان سوريا متفقة مع الاتحاد السوفيياتي حول شروط تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

حكام اسرائيل يرفضون..

الا ان حكام اسرائيل اصروا على رفض هذه العروض السخية . وبينما خصصت الوزارة الاسرائيلية اجتماعها الاسبق (٢٠ نيسان) للبحث في اجراءات « الدفاع الداخلي » ، اي الاستعداد للحرب ، فان وزير الامن – بيرس – اعلن ، بصريح العبارة ، انه يرفض الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة حتى ولو بثمن التسوية السلمية الشاملة مع اعترافه بان هذه التسوية ممكنة في حالة موافقة حكام اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وعاد هذا الوزير ، في اجتماع لحزبه في القدس امس الاول ، الى رفض العرض العربي والسوفيياتي مؤكدا ان أمله ، في استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، لا يزال معقودا على الوساطة الامريكية !

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اقتراح عاجل !

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، في افتتاح دورة الكنيست الصيفية أمس ، اقتراحا عاجلا لجدول الاعمال طالب فيه بأن تبحث الكنيست فورا في « موقف اسرائيل من مؤتمر جنيف » كي لا تظل القضايا المصيرية ، قضايا السلام أو الحرب ، تتقرر فقط في جلسات الحكومة المغلقة أو حتى في أوساط أضيق من ذلك .

مساع لاقامة حزب اسرائيلي جديد
الدعوة الى السلام
لا الاحتفاظ بالمناطق المحتلة

تل ابيب – نشرت هارتس ، امس الاثنين ، ان مجلس كتلة « الحركة من اجل حقوق المواطن » قرر ، في اجتماعه الاخير ، مواصلة المساعي لاقامة حزب جديد من الكتلة ومن عضو الكنيست ليوفا الياب ، الذي استقال مؤخرا من حزب « العمل » ، ومن انصاره في هذا الحزب وكذلك من بعض اوساط جماعة « شينوي » « التغيير » . والاخيرة ، كما هو معلوم ، جماعة قامت في اعقاب انكشاف الفساد الكبير في اثناء وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وهي تضم عناصر ليبرالية من اساتذة الجامعات ورجال فكر خيبت سياسة حزب « العمل » آمالهم . كما تضم اوساطا يمينية تتجه نحو الحيروت .

وجاء في « هارتس » ان رئيسة كتلة « الحركة من اجل حقوق المواطن » وعضو الكنيست ، شولاميت الوني ، هي التي بادرت الى اتخاذ هذا القرار في مجلس حزبها .

هذا واقر المجلس برنامجا سياسيا سيقترحه للحزب الجديد ويتضمن ٦ نقاط اساسية ، وهي :

– العودة الى جذور الصهيونية والتي هدفها اقامة مجتمع سليم في البلاد !!

– النظر الى التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني كهدف وطني من الدرجة الاولى وليس الاحتفاظ بالمناطق المحتلة . والعمل على تسوية النزاع على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين .

– النضال من أجل تصفية الفوارق الاجتماعية والطائفية .

– اقامة سلطة سليمة ترتكز الى دستور مدون .

– اقامة اقتصاد سليم .

– واشاعة الديموقراطية في الحياة السياسية .

هزيمة الجناح اليميني في حزب « العمال » البريطاني

لندن – اسفرت نتائج الاستفتاء في مؤتمر حزب العمال الحاكم في بريطانيا ، حول بقاء بريطانيا عضوا في السوق المشتركة او خروجها منه ، عن هزيمة قاسية للجناح اليميني في الحزب والذي يرئسه ويلسون ،

— البقية على ص ٦ ع ١ —

« الاتحاد » في أول أيار

تصدر يوم الخميس ، أول أيار (لا يوم الجمعة كالمعتاد) في ٨ صفحات حافلة بالمواد الجديدة والوثائق الهامة — احجزوا اعدادكم منذ الان !

(الادارة)

البيان السوفيياتي السوري المشترك
رفض الاتفاقات المنفردة والاصرار على جنيف
« حق سوريا في استخدام كافة الوسائل لتحرير اراضيها »

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية في مكان بارز ، أمس الاول ، الاحد ، نص البيان السوفييتي السوري الهام الذي صدر في نهاية الاسبوع على أثر المحادثات الهامة التي أجراها وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، مع الزعماء السوفييت وعلى راسهم السكرتير العام الرفيق برجنيف ووزير الخارجية الرفيق غروميكو . هذه المحادثات التي جرت ، كما ورد في البيان المشترك « في جو من الصداقة والالفة » .

وجاء في البيان ان الطرفين اعربا عن ارتياحهما من التطورات الايجابية والنجاحات في التعاون الشامل بين الدولتين . وأكدا ان الاتحاد السوفييتي وسوريا يريان ، في تقدم وتعميق علاقات الصداقة بينهما ، هدفا ضروريا من اهداف سياسة بلديهما الخارجية . واكدا من جديد على ان الدولتين ستحبطان ، في المستقبل ايضا ، كل محاولة للتخريب على علاقات الصداقة والتعاون بينهما .

واشار الجانبان الى ان هناك اهمية خاصة للقاء الذي جرى ، في وقته ، بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ل. برجنيف ، والرئيس السوري حافظ الاسد . وان ذلك اللقاء أسهم كثيرا في تعزيز الصداقة السورية – السوفييتية والتعاون في كافة المجالات وتطويرهما . واعرب الجانبان عن رغبتهما في المساهمة في تخفيف حدة التوتر الدولي ، في كافة مناطق العالم ، بحيث يصبح له طابع لا يقبل التراجع .

وفي البحث ، حول الوضع في الشرق الاوسط ، اكد الجانبان على ان السبب في ان الوضع قد وصل الى حافة الانفجار .. هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . وكذلك ان قضية السلام العالمي تتطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط ، ووقف الاستفزازات الاسرائيلية ضد الدول العربية . واعلن الجانبان تاكيدهما على ان السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط يتحقق فقط بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وبتأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، ويضمنها حقه في اقامة دولة مستقلة له . وسيساهم الاتحاد السوفييتي وسوريا ، في المستقبل ايضا ، في تحقيق هذا الهدف . وبالاضافة الى ذلك يؤكد الطرفان ان الاتفاقات المنفردة لا تستطيع تأمين التسوية لازمة الشرق الاوسط . بل من الضروري استئناف مؤتمر السلام في جنيف ، في اقرب وقت ممكن ، وبالتحضير الجدي وباشتراك كافة الاطراف المعنية ، ويضمنها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية على اساس المساواة لكل الاطراف . ان كل خطوة جزئية يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من التسوية الشاملة . وكل قرار بخصوصها يجب ان يتخذ في اطار مؤتمر جنيف – جاء في البيان .

واكد الجانبان ، من جديد ، على اهمية تقوية القوة الدفاعية لسوريا ، على ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي ، وحق سوريا في استخدام كافة الوسائل لتحرير أراضيها المحتلة .

ان الاتحاد السوفييتي يقدر عاليا السياسة السورية التي تتجاوب مع مصالح السلام في الشرق الاوسط والعالم ، وكذلك جهودها الرامية الى تعزيز التضامن ووحدة العمل مع الدول العربية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي . وتقدر سوريا عاليا سياسة السلام السوفييتية ، الرامية الى تخفيف حدة التوتر الدولي ولتعزيز السلام العالمي . وكذلك تقدر سوريا ، عاليا ، المساعدات والدعم السوفييتي لقضية العرب العادلة . وتعود وتؤكد الموقف السوري بوجوب اشتراك الاتحاد السوفييتي في كافة المراحل والخطوات لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

واعرب الجانبان عن ارتياحهما من نتائج المباحثات واكدا على اهمية الصلة المنظمة وتنسيق جهود الدولتين الرامي الى تقدم وتعزيز الصداقة والتعاون السوفييتي – السوري المشترك لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

على الرغم من نصف قرن من ليل الفاشية
انتصار انصار الاشتراكية في البرتغال
الانتخابات للمجلس التأسيسي واما السلطة فبايدي اللجنة الثورية !

حيفا – من مكتب الاتحاد – اعلن وزير الاعلام البرتغالي ان نتائج اول انتخابات دمقراطية تجرى في البرتغال منذ خمسين سنة اكدت ان الشعب البرتغالي اختار الاشتراكية . فنتائج هذه الانتخابات ، التي جرت يوم الجمعة ، أظهرت بوضوح ان اكثرية الناخبين منحوا اصواتهم للاحزاب الاشتراكية والدمقراطية الاخرى المتحالفة مع الشيوعيين . وقال ان هذه النتائج اكدت صحة النهج الثوري الذي سلكته الحكومة ومجلس الثورة البرتغالي وحركة القوات المسلحة الثورية . ولذا فلن تجرى الحكومة اي تغيير على تركيبها وستواصل العمل بتركيبها الراهن .

وكان وزير الاعلام البرتغالي يعقب ، في صبيحة يوم السبت الماضي ، على نتائج اول انتخابات تجرى في البرتغال منذ خمسين سنة . وقد جرت انتخابات المجلس التأسيسي في الخامس والعشرين من نيسان الجاري ، يوم الجمعة الماضي ، أي في الذكرى الاولى للثورة ٢٥ نيسان التي طوحت بالفاشية . وقد اسفرت هذه الانتخابات عن فوز الاشتراكيين ب ٣٨٪ من مجموع الاصوات (٩٥ مقعدا) والدمقراطيين الشعبيين ب ٢٤٪ (٥٨ مقعدا) والشيوعيين والاحزاب الدمقراطية الاخرى المتحالفة معهم ب ٢٠٪ (٣٧ مقعدا) . اما المحافظون اليمينيون فلم يحرزوا اكثر من ٧٪ من الاصوات (١٢ مقعدا) . وتحتفظ حركة القوات المسلحة ب ٦٠ مقعدا في البرلمان ، أي المجموع ٢٤٧ مقعدا .

ولقد اجمع المراقبون على ان هذه الانتخابات جرت في جو دمقراطي حقا وان القوات الثورية المسلحة والحكومة هيأت كل الامكانيات للشعب البرتغالي كي ينتخب ممثليه للهيئة التأسيسية بكل حرية وبعيدا عن اي تاثير . وحتى الذين يرتعبهم طابع المجلس الثوري في البرتغال اضطروا الى الاعتراف بان الانتخابات جرت في جو دمقراطي حقيقي . وان القوات المسلحة وفت بوعدها مع انها تدرك ان الوقت لم يحن لاجراء انتخابات معبرة حقا . فلم يمر على هزيمة الفاشية الا سنة واحدة . واوساط واسعة من الفئات الشعبية وخاصة الفلاحين ما زالت مترددة وتخشى سلطة البرجوازية وفلول الاقطاع والكنيسة . ولم تتورع الاخيرة عن التدخل مباشرة ودعوة المواطنين الى التصويت للاحزاب اليمينية او المعتدلة المؤمنة . كما ان خمسين عاما من القهر والقمع والتضليل والتحريض على الشيوعيين « الملحدين » وغير ذلك من الوسائل التي لجا اليها النظام الفاشي البائد خلال عشرات السنين ما كانت لتفقد اثرها في عام واحد فقط . وكل هذه التركة الثقيلة انعكست في التصويت في بعض المناطق الريفية التي لم ينجح الشيوعيون وحلفاؤهم في الوصول اليها .

في مثل هذه الاوضاع وفي ظروف التحريض الامبريالي على الثورة في البرتغال جرت أول انتخابات . ولكن الشيء الاساسي انها كانت ضربة قاسية للامبريالية ودعاتها الذين يحاولون نسيخ القوى الاشتراكية في البرتغال وتقسيمها الى معتدلين ومتطرفين . في حين ان الجميع ويضمنهم الاشتراكيون الدمقراطيون ايدوا واقروا الاصلاحات الثورية الهامة التي قامت بها حكومة البرتغال الثورية .

ولقد ثمن سكرتير الحزب الشيوعي البرتغالي ، الرفيق الفارو كونيال ، عاليا نتائج الانتخابات انطلاقا من الظروف التي جرت فيها . وقال ان هذه الانتخابات اظهرت بما لا يبقى مجالا للالتباس ان شعب البرتغال يؤيد الاشتراكية . وأكد الامر ذاته زعيم الاشتراكيين الدمقراطيين ، سواريس ، الذي تصافح وكونيال على شاشة التلفزيون . وقال سواريس ان نتائج الانتخابات لن تغير شيئا في تركيب الحكومة وان الاشتراكيين سيتعاونون مع الشيوعيين البرتغاليين في داخل الحكومة وخارجها . كما انهم يحترمون الاتفاق الذي وقعوا عليه قبل أسبوعين وتعهدوا بموجبه احترام بقاء السلطة التنفيذية والتشريعية في أيدي حركة القوات الثورية المسلحة خلال الاعوام الخمسة القادمة . وهو الاتفاق الذي وقع عليه جميع الاحزاب التي اشتركت في الانتخابات الاخيرة وأيده الشيوعيون البرتغاليون بحماس . ومعلوم ان حركة القوات المسلحة تضم عناصر يسارية تقدمية وفي طليعتها جنود عمال وفلاحون شيوعيون .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

وفد سوفياتي عال يشترك في مهرجان النصر على النازية

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – ماريا تشاتشانوفا ، بطلة الاتحاد السوفياتي وقائدة الطيران في زمن الحرب ضد النازية ، سترئس الوفد السوفياتي الذي سيصل الى اسرائيل في الاسبوع القادم بدعوة من حركة الصداقة الاسرائيلية مع الاتحاد السوفياتي ويشترك في مهرجان النصر على النازية ، المهرجان السنوي التقليدي ، الذي سيجري يوم السبت العاشر من ايار ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس . والعضوان الاخران في الوفد السوفياتي هما الدكتور ابرام أيافرش ، نائب رئيس تحرير مجلة « الدولة والقضاء السوفياتي » ، ويوري جريادونوف ، عضو مجلس اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الخارجية السوفياتي .

ومنذ الان تجري اوسع الاستعدادات الشعبية ، بين الجماهير اليهودية والعربية في مختلف مدن البلاد وقراها ، لتحويل المهرجان هذه السنة الى اضخم مهرجان صداقة مع الاتحاد السوفياتي جنبا الى جنب مع احتفالات قوى التقدم والسلام في العالم أجمع بمرور ٣٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية وعلى سحق الوحش الهتلري وعلى الانتصار الذي فتح طريق التحرر والتقدم والاشتراكية امام شعوب اسيا وافريقيا وجميع القارات !

نداء لجنتنا المركزية :
عاش أول أيار
يوم تضامن العمال الأممي !

تل أبيب – لمراسلنا الخاص – يوزع الشيوعيون والشبيبة الشيوعية وأصدقاؤهم ، في هذه الايام ، النداء الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) لمناسبة اليوم المجيد ، يوم أول أيار ١٩٧٥ . وقد جرى طبعه بالوف النسخ .

وتحيي اللجنة المركزية ، في ندائها ، جماهير كادحي اسرائيل في المدينة والقرية بهذا العيد خصوصا في أيام انتصارات الحرية المجيدة في كمبوديا والفيتنام والبرتغال .

كذلك يتميز الاحتفال ، هذا العام ، بانكشاف عفونة الانظمة الرأسمالية ، التي تنكلها البطالة والازمات الاقتصادية ، وبروز تفوق النظام الاشتراكي حيث زال استغلال الانسان لاخيه الانسان وليس هناك بطالة ولا غلاء ولا تضخم واما الاجور الحقيقية للعاملين ففي ارتفاع مستمر .

واما في اسرائيل فيشتد الهجوم على أجور العمال ومستوى معيشتهم . وسيف البطالة مسلط فوق رؤوسهم . والفساد والاختلاس وسرقة أموال الجمهور والعنف ، كلها تتفشى في البلاد .

ان النفقات العسكرية الضخمة هي السبب الرئيسي الذي يدمر الاقتصاد الاسرائيلي ويقود الى سلب أجور العمال .

ان شبح حرب جديدة ، مميتة اكثر من جميع سابقاتها ، يلوح فوق رؤوسنا . فمن أجل منع هذه الكارثة تدعو اللجنة المركزية في ندائها الى اجراء تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو الواقعية السياسية والمسؤولية القومية – باتجاه السلام .

وتدعو اللجنة المركزية جميع العاملين الواعين الى التظاهر في أول أيار من أجل عقد مؤتمر جنيف بأسرع وقت ممكن لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاحلال سلام عادل ومقيم على الاسس التالية : ١ – انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، ٢ – احترام حق البقاء المستقل والسلامة الاقليمية لدولة اسرائيل ولجميع الدول في منطقتنا ، و ٣ – احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة وتسوية عادلة لقضية اللاجئين .

وتدعو اللجنة المركزية العمال المتظاهرين في أول ايار الى ان يرفعوا الشعارات المطلبية والنضالية التالية : زيادة الاجور الاساسية وتحسين شروط العمل ، دفع علاوة الغلاء كاملة وفورا ، ضد فرض ضريبة « القيمة الزائدة » ، ضد الفصل من العمل والبطالة ، من اجل اتفاقات عمل جديدة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

العلاقات بين الدول الغربية في المرحلة الراهنة

بقلم الدكتور اميل توما

ازاء الانتصارات .. أخطار جسيمة

تعيش الانسانية في هذه الايام في مناخ دفء الانتصارات الشعبية في كمبوديا وفيتنام . فهذه الانتصارات التي توقعتها الانسانية منذ بداية العدوان الامبريالي الامريكي في الهند الصينية في الستينات سبقتها هزائم الامبريالية في اليونان والبرتغال وغيرهما من الاقطار بحيث تراكمت الهزائم وتحولت كميتها الى نوعية جديدة .

ولكن من سوء التقدير الاعتقاد ان الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية على وجه الخصوص تستسلم أمام مصيرها التاريخي . فهي لا تزال قادرة على العدوان والتآمر وانزال الضربات بالشعوب وحرياتها ما لم تصدها القوى الثورية وتشل تحركاتها الخفية والعلنية .

وهكذا فحين اعترف الرئيس الامريكي جيرالد فورد بانتهاء تورط بلاده في الحرب القذرة في فيتنام طمأن في الوقت ذاته الامبرياليين بأن « قيادة » الولايات المتحدة قائمة . وبذلك اراد ان يؤكد على طبيعة الامبريالية الامريكية التي لم تتغير ، انما اضطرت ، آنيا ، الى تعديل اساليبها .

والواضح ان الهزيمة الامريكية البارزة للعيان في فيتنام ، والهند الصينية عامة ، استنفرت المحافل المغالية في الامبريالية والرجعية في الدول الرأسمالية الكبرى ، وحفزتها الى العمل النشيط لعكس انحسار نفوذ الامبريالية واحتضارها .

ورأت هذه المحافل في هذه الهزيمة ، التي زعزعت مكانة الولايات المتحدة ووضعت علامة استفهام على وعودها وتعهداتها ، ثغرة تنفذ منها لمهاجمة الانفراج الدولي وانجازات مبدأ التعايش السلمي ، التي حققتها السياسة السوفييتية السلمية المتوافقة مع أماني الشعوب ومصالحها .

وأعرب عن هذه المحافل احد زعماء الاتحاد المسيحي الدمقراطي في المانيا الغربية دريجر فقال : مأساة فيتنام انها هزيمة أحاقت بالغرب وأثرت في معنوية ومكانة الولايات المتحدة في العالم . واضاف : لا تستطيع أوروبا الغربية أن تواصل مطالبة الولايات المتحدة بتحمل عبء الدفاع عن « العالم الحر » ـ لوحدها .

واستذكر اقتراح المحافل الامبريالية المغامرة ، في أوج الحرب الباردة في الخمسينات ، اقامة مجموعة دفاع أوروبية ودعا الى تنفيذ ذلك الان باقامة اتحاد أوروبي فيدرالي يكون تحت تصرفه السلاح النووي في بريطانيا وفرنسا .

وأكمل متحدث « الاتحاد المسيحي الدمقراطي » الرؤيا الحالمة فاعلن بعد اجتماع لجنة حزبه التنفيذية : ان التطورات في فيتنام أظهرت مقاصد الشيوعيين من وراء الانفراج الدولي ولذلك فعلى المانيا الغربية ان تتخلى عن سياسة التطلع نحو الشرق (اوستبوليتيك) أو سياسة التعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى في أوروبا الوسطى والشرقية ، لان هذه السياسة غلفت التوسع الشيوعي بالضباب أو كانت ستارا له (جارديان البريطانية ١٢ـ٤ـ ٧٥) .

لقد قاومت المحافل الامبريالية المغالية في النظرة المغامرة والرجعية الانفراج الدولي منذ البداية وبذلت جهودا محمومة لوقف عملية التعايش السلمي أو عرقلتها ونشاط الشيخ الامريكي جاكسون واقرانه لتخريب العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، تمثل أخطر محاولة للاضرار بتلك العملية وتشديد التوتر الدولي بالعودة الى أيام الحرب الباردة .

ولهذا ليست الدعوة للتكوص عن سياسة الانفراج الدولي في المانيا الغربية أو الولايات المتحدة جديدة ، انما الجديد اتساعها ومميزاتها في ظروف الهزائم الامريكية في جنوب شرقي آسيا .

ولعل الامر المميز في هذه الدعوة اليوم الحاح انصارها على الدول الغربية لتوحد جهودها وترص صفوفها لانقاذ مواقعها ومواجهة الاخطار التي تتهددها .

والواقع ان العلاقات بين الدول الغربية دخلت مرحلة جديدة منذ زمن طويل وخصوصا منذ ان اشتدت الازمة الاقتصادية واحتدم الصراع بين الدول الرأسمالية الكبرى التي حاولت كل منها ، على الرغم من مظاهر التعاون على حل مشاكلها على حساب الدول الاخرى .

وحين انفجرت ازمة الطاقة في السنوات الاخيرة اي منذ عام ١٩٧٣ ظهر ان الدول الرأسمالية الكبرى تأثرت بأشكال مختلفة بهذه الازمة وكانت ردودها متباينة وغير موحدة .. بل ان جهودها لاقامة جبهة متراصة ازاء الدول المصدرة النفط لم تثمر حتى الان .

ويؤثر في هذه العلاقات بين الدول الغربية ـ بين الولايات المتحدة من ناحية وأوروبا الغربية من ناحية ، وبين هاتين القوتين الاقتصاديتين واليابان ، وفي داخل أوروبا الغربية ـ التغير المستمر في توازن القوى الاجتماعية والسياسية في كل دولة على حدة . وتغير هذا التوازن يعقد هذه العلاقات ويخلق الظروف لتغيرات جوهرية فيها .

ولنأخذ مثلين : الولايات المتحدة والبرتغال ..

ففي الولايات المتحدة اجتمعت العوامل مثل نمو قوى انصار انهاء الحرب القذرة في فيتنام ، ونكسات التدخل الامريكي العسكري في الهند الصينية، وعزلة الولايات المتحدة، والازمة الاقتصادية التي تتمثل بالتضخم المالي وهبوط قيمة الدولار والبطالة المتفاقمة . اجتمعت هذه العوامل لتغير في توازن القوى في المحافل الحاكمة وترجح كفة الجناح الثاني الذي يرفض المغامرات .. وقد ظهر الامر برفض الكونغرس الامريكي طلبات الرئيس فورد بتخصيص مبالغ معينة لتزويد كمبوديا وفيتنام بالاسلحة .

ونحن نشاهد اليوم كيف تؤثر هذه العوامل مجتمعة ورغبة المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة صيانة مواقعها في العالم العربي الغني في النفط والخطير استراتيجيا ، على عناصر في الكونغرس الامريكي لتعيد نظرها في مواقفها من أزمة الشرق الاوسط وتتخلى عن تأييد سياسة اسرائيل المغامرة .

ومما لا شك فيه ان الرأي العام الامريكي يمارس نفوذا كبيرا على هذه المحافل الحاكمة ويؤلف احد العوامل فيما يسمى اليوم الصراع بين الكونغرس الامريكي والرئيس فورد أو بين الكونغرس والرياسة .. ومنذ مدة والصحافة تحلل اهمية خطوات الكونغرس في تقليص صلاحيات الرئيس

الامريكي في التحرك على الصعيد الدولي .

ولاحظت الصحافة باهتمام كبير التغيرات العميقة في الرأي العام الامريكي وأبرزت مؤخرا الاستفتاء الذي أجرته هيئات رصينة وأظهر تحول الامريكيين عن سياسة التدخل في مختلف مناطق العالم .

فحسب الاستفتاء يؤيد ٣٩ في المئة تدخل امريكا اذا ما هاجمت روسيا أوروبا الغربية !! (طبعا ستشترك جانبا زعم القيمين على الاستفتاء ان خطرا كهذا قائم) و ١١ في المئة يؤيدون نجدة الولايات المتحدة بوغوسلافيا اذا ما هاجمها !!! الاتحاد السوفييتي و ١٧ في المئة يؤيدون الدفاع عن تايوان اذا ما هاجمتها الصين و ٨٥ في المئة طالبوا بأن لا تتدخل الولايات المتحدة اذا ما غزت كوريا الدمقراطية (الشمالية) كوريا الجنوبية حيث تعسكر قوات امريكية لحماية حكومة الدمى .

أما في البرتغال فسقوط النظام الفاشي واشاعة الدمقراطية الذي غير توازن القوى الاجتماعية والسياسية ، وفي ظروف اجراءات التأميمات الواسعة برجح كفة القوى الشعبية وأنصار الاشتراكية ، ان سقوط هذا النظام زعزع حلف الاطلسي (ناتو) الذي كان يعاني من التناقضات والخلافات الشيء الكثير قبل هذا الحادث .

ومن ابرز التناقضات والخلافات خروج فرنسا منذ وقت طويل من التنظيمات العسكرية وانسحاب اليونان من الجانب العسكري وتهديد تركيا باغلاق القواعد الامريكية اذا واصلت الولايات المتحدة حجزها مساعداتها (وهنا يظهر مرة أخرى اثر التغير في توازن القوى الاجتماعية فالكونغرس هو الذي قرر حجز المساعدات بسبب سياسة تركيا ازاء الازمة القبرصية على الرغم من مناشدة الادارة الامريكية ـ الرئيس فورد ووزير خارجيته ـ ان لا يقوم بذلك) .

ولو تركنا الحلف الاطلسي لوجدنا التناقضات والخلافات تشتد في داخل السوق الاوروبية المشتركة ومن ابرز مظاهرها طرح حكومة بريطانية قضية بقاءها في السوق أو خروجها على بساط البحث واعدادها استفتاء عام يفصل في الامر .

والسؤال الى أين تتجه هذه العلاقات ؟

كثيرون من زعماء « العالم الحر » وخصوصا في الولايات المتحدة يعملون من أجل توحيد الدول الرأسمالية الكبرى .. وتسير سيرا متوازيا لهذه الدعوة الى توطيد الحلف الاطلسي .. وتثبيت أركان التعاون داخل السوق المشتركة .

ومؤخرا نجحت الولايات المتحدة في اقناع دول الحلف الاطلسي بعقد اجتماع اقطاب في مقر الحلف في أوروبا في ٢٨ ـ ٢٩ أيار ١٩٧٥ .

ولكن ما أن اعلنت الصحافة الغربية هذا الاتفاق حتى أعلن سفير فرنسا في الحلف الاطلسي ان الرئيس جيسكار ديستانغ لن يشترك في اجتماع الاقطاب لانه لا يرى أية فائدة خصوصا وان هذا الاجتماع يعقد ولم تمر سنة على اجتماع الاقطاب الذي سعى اليه الرئيس نيكسون وعقد دون أن يحقق أي أمر عيني .

ولهذا يشك المراقبون في أن يؤدي هذا المؤتمر الى زيادة تلاحم دول الحلف الاطلسي في ظروف الازمة بين تركيا واليونان حول قبرص .. والانجازات الثورية في البرتغال .. والصراعات الاقتصادية بين الولايات المتحدة واغلب اقطار أوروبا الغربية .

خلال زيارته فرنسا في الاسبوع الاخير (٢٢ نيسان ١٩٧٥) ردد رئيس جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) ولتر شيل دعوته الى اقامة اتحاد أوروبي والى وضع دستور لذلك يساعد على توحيد أوروبا الغربية ويوقف الانحدار نحو نمو الاتجاهات الانعزالية القومية في مختلف دول هذه المجموعة .

وقد ارتفع نداء ولتر شيل في وقت أعلن فيه جين مونيه ، الذي تصفه الصحافة بأب السوق المشتركة وصاحب نظرية توحيد أوروبا خطوة بعد خطوة ، حل « لجنة دول أوروبا المتحدة » التي رئسها خلال عشرين سنة لتعمل من أجل تحقيق التوحيد .

وقد اتخذ خطوته ، كما أبرزت وكالة « يونايتد برس » لان أوروبا أقل وحدة اليوم مما كانت عليه في أي وقت مضى ولان الآمال في أن تحقق أوروبا الغربية وحدتها الاقتصادية والنقدية حتى عام ١٩٨٠ لم تعد واقعية .. بل ان الخلافات المتزايدة تهدد انجازات السوق : الوحدة الجمركية التي تسمح بتبادل السلع الصناعية والتنظيم الزراعي الذي ينظم تسويق المنتجات الزراعية . (في الايام الاخيرة انفجرت من جديد أزمة العلاقات بين ايطاليا وفرنسا على اثر منع الاخيرة دخول نبيذ الاولى ، حماية لمنتجاتها من النبيذ) .

ولهذا فالمتوقع ان تسرع التطورات الاخيرة في عملية تفتيت الجبهة الرأسمالية .

والسؤال الذي يلح اليوم : هل تستطيع ان تلجأ الدول الرأسمالية الكبرى الى المغامرة في سبيل حل أزماتها وتسوية علاقاتها على حساب الشعوب ؟

لقد اكدنا ولا نزال نؤكد ان خطر اشتعال الحروب سيظل قائما ما دام النظام الرأسمالي الامبريالي قائما ..

ونذكر تهديدات الرئيس فورد ووزير خارجيته باللجوء الى العنف اذا ما ادى خطر النفط الى اختناق الدول الرأسمالية .. آنذاك نشرت الصحافة الامريكية مخططات القيادة العسكرية الامريكية (البنتاغون) لاحتلال مصادر النفط في العالم العربي .

ولكن خطر المغامرات الامبريالية على الرغم من شدته بازدياد تفاقم الازمة الرأسمالية العامة تواجهه طاقة الشعوب الضخمة وهي قادرة على احباط المؤامرات على سلامها وشلها .

واذا كان من حقنا ان نستنتج شيئا من عملية الانفراج الدولي فهو ان الولايات المتحدة وحلفاءها اضطروا الى السير في هذا الطريق بسبب توازن القوى الدولية التي ترجح كفة قوى الاشتراكية والشعوب المتحررة والسلام .. وهذه الكفة تزداد رجحانا بانتصارات الشعوب في فيتنام وكمبوديا والبرتغال وبنمو قدرات الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية الاقتصادية والعسكرية وباشتداد الازمات الاقتصادية في الدول الرأسمالية الكبرى .

ولهذا فخطر المغامرات قائم ولكن ممكنات افشال تخطيط هذه المغامرات من قبل ان تنفجر ترجع عليه .

المخابرات المركزية و « المافيا » في مؤامرة لاغتيال كاسترو

نيويورك ـ كشفت الصحيفة الامريكية ، « ديلي نيوز » النقاب عن تورط وكالة المخابرات الامريكية المركزية و « المافيا » ، منظمة الاجرام والعالم السفلي في الولايات المتحدة ، في مؤامرة لئيمة مشتركة لاغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو .

وذكرت الصحيفة أن المخابرات الامريكية و « المافيا » حاولتا منذ عام ١٩٦٠ تنظيم عملية اغتيال الزعيم الكوبي الا أن جميع محاولاتهما باءت بالفشل . وأضافت أن « المافيا » ارادت اغتيال كاسترو لانه اغلق بيوت الدعارة والكازينوات التي كانت منتشرة في كوبا قبل الثورة . وكانت هذه البيوت وغيرها مصدر « مكسب » كبير « للمافيا » يدر عليها قرابة ١٠٠ مليون دولار سنويا .

ويبدو أن ثمة من له علاقة مع « المافيا » من قادة المخابرات المركزية، أوعز الى المخابرات أن تنظم اغتيال كاسترو بالتعاون مع « المافيا » . فالمنظمتان تلتقيان بالحقد البهيمي على هذا الزعيم الثوري الشيوعي . وتم بالفعل الاتفاق على اغتيال كاسترو . وارسلت عدة مجموعات محترفة للقتل. الا أن يقظة حرس الشوعلي الكوبي افشلها جميعها .

وكشفت « ديلي نيوز » النقاب ان نورمان روطمان ، زعيم منظ القتل والاجرام في ميامي بيتش ، رجل الاتصال بين المنظمتين . وا ان الرجل الوحيد الذي خرج كاس وغانما من « معاهدة القتل » الت كان جون روسلي، والاخير زعيم ال في مدينة لاس فيجاس الامريكية . روسلي قد حضر الى امريكا مها دون ان يلفظ تأشيرة دخول . ولك حين طلبت اليه الشرطة المدنية ا الولايات المتحدة تدخلت المخ واوصت بالسماح له في البقاء فيه وعللت المخابرات توصيتها بقولها روسلي قدم خدمة جليلة للامن ا في الولايات المتحدة !! وفعلا ظل فيها . وظل يمارس مهنته ـ القتل المهنة التي تمارسها في الاساس المخابرات المركزية .

زاوية تحررها

هكذا من الأهل

مؤتمر المرأة العربية العاملة

* الطموح نحو تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات .

* الامومة واجب اجتماعي يجب ان تضطلع ببعض مهامه الحكومات !

بدعوة من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبمشاركة الاتحاد العام لنقابات العمال ومؤسسة الثقافة العمالية في العراق ، انعقد المؤتمر الاول للمرأة العربية العاملة في الفترة بين ٩ ـ ١٢ شباط ١٩٧٥ .

وسجل انعقاده المبادرة الاولى التي يبادر اليها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مجالات النشاط الملقاة على عاتقه ، مساهمة منه بعام المرأة (١٩٧٥) .

شكل الاتحاد لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر . وعقدت اللجنة عدة اجتماعات بمقر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالقاهرة وبمقر المؤسسة الثقافية العمالية ببغداد واقرت البحوث والاجراءات الخاصة بالمؤتمر .

وأكد المؤتمر في بيانه السياسي على ضرورة بذل اقصى الجهود في مختلف الانشطة والقطاعات والمجالات للتعجيل في عملية تحرير المرأة واحتلالها موقعها في المجتمع . وهو يرى ان على الحركة النقابية العربية ان تناضل من اجل تحرير المجتمع ، لان تحرير المرأة مرتبط اساسا بتحرير المجتمع العربي كله .

لقد خرج المؤتمر بجملة توصيات تخص المرأة العربية العاملة في مجالات التنمية والتشريعات والخدمات الاجتماعية والتنظيمات النقابية .

وأكد في بدء توصياته على ضرورة توجه المنظمات النقابية العربية التي تشكل المرأة العاملة جزءا منها نحو تحقيق النمط الاشتراكي في علاقات الانتاج ، فالاشتراكية وحدها هي الكفيلة ، ليس فقط في حصول المرأة العاملة على حقوقها كاملة ، وتأمين مساواتها الحقيقية في التطبيق العملي ، بل في توفير القاعدة الاساسية لتقدم المجتمع كذلك . كما الزم المؤتمر الحكومات العربية بتوفير فرص العمل من خلال عملية تنمية واسعة تستخدم فيها الموارد والثروات الطبيعية لصالح الجماهير وضمان حق العمل لكل انسان قادر عليه دون تفرقة بسبب الجنس .

وفي مجال التشريعات اوصى المؤتمر بضرورة منح المرأة العاملة أجرا مساويا للاجر الذي يتقاضاه العامل في عمل مماثل ، والغاء كل تفرقة قائمة في هذا المجال واعطائها فرصا متكافئة في التأهيل والتدريب المهني وفي العلاوات والترقية .

وفيما يخص احكام رعاية الامومة والطفولة اوصى المؤتمر بضرورة حصول المرأة العاملة على اجازة للوضع لا تقل عن ستة اسابيع بعد الولادة تتقاضى خلالها اجرها كاملا على ان لا يؤثر استحقاقها هذا على أي من حقوقها الاخرى وخاصة اجازتها السنوية .

وتضمنت التوصية ايضا ضرورة انشاء دور حضانة لاطفال العمال والعاملات في المناطق السكنية الخاصة بالتجمعات العمالية .

كما اتخذ المؤتمر توصية تنص على العمل لتعديل قانون الاحوال الشخصية بما يتلاءم وتطور العصر والمرأة وبما يكفل حياة مستقرة آمنة للاسرة .

وأكد المؤتمر على الواجب الملقى على عاتق التنظيمات النقابية في العمل على تعميق الوعي الطبقي لدى العاملات وبصفة خاصة العاملات في قطاع الزراعة وزيادة مساهمتهن وتأثيرهن في التنظيم النقابي .

كما نصت احدى التوصيات على ضرورة تولي معاهد التثقيف العمالي مهمة تدريب الكوادر النسائية بشكل خاص ومدها بالخبرة التي تمكنها من تبوء المراكز القيادية في الحركة النقابية .

وحضر المؤتمر بالاضافة الى وفود نقابات العمال في الاقطار العربية وفود نسائية عمالية من البلدان الاشتراكية والصديقة ومندوبة عن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي .

ويأتي هذا المؤتمر تسجيلا لنصر احرزته الطبقة العاملة العربية يدلل على تنامي دورها داخل صفوف الطبقة العاملة ونقاباتها .

* كاسترو يشن معركة لتحرير المرأة في كوبا

* قضية تحرر المرأة في المجتمعات المتخلفة قضية هامة لتحرر الوطن

في كوبا صدر قرار تعامل المرأة بموجبه شريكة للرجل وليس على اساس مواطنة يستغلها الرجل او القوانين .

ولقد جاء هذا القرار تتويجا لحملة من اجل تحرير المرأة بدأها الزعيم فيدل كاسترو قبل ذلك بثلاثة اشهر عند الجلسة الختامية للمؤتمر الثاني للنساء الكوبيات في هافانا .

ففي اختتام المؤتمر الثاني لاتحاد النساء الكوبيات في هافانا في ٧٤/١١/٢٩ القى الرئيس فيدل كاسترو خطابا بعنوان : في الثورة الكوبية طاقة سياسية هائلة تكمن في النساء الكوبيات .

وفي مستهل خطابه رحب بعدة شخصيات نسائية ثورية من العالم شترك في المؤتمر مثل فالنتينا تيريشكوفا وانجيلا ديفيس . كما رحب بعدة وفود من بينها وفود عن المرأة العربية وخاصة وفد نساء فلسطين .

ثم انتقل الى الحديث عن المرأة وعن ضرورة اشتراكها في مكافحة الاستغلال والامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعرقية ، وباختصار عليها ان تشترك في النضال من اجل التحرر الوطني . وعندما يتحقق هذا الهدف عليها ان تتابع النضال من اجل تحررها الذاتي في المجتمع الانساني .

ثم يورد مقتطفات من احصاء أجرته الامم المتحدة عن المرأة في العالم جاء فيه ان المرأة تشغل ٣٤٪ من الوظائف ، فهناك ٥٢٥ مليون عاملة . اما في اوروبا وامريكا الشمالية فتشكل النساء ٣٠ الى ٤٠٪ من القوة العاملة . انما رغم العدد المتزايد من النساء العاملات فان وضعهن من حيث اجرة العمل غير متساو البتة مع الرجل . ففي الدول الصناعية تشكل اجور النساء نسبة تتراوح بين ٥٠ و ٨٠٪ من اجور الرجال بينما تتدنى هذه النسبة الى اكثر من ذلك في الدول المتخلفة .

اما في الدول الاشتراكية فقد قطعت المرأة شوطا كبيرا على دروب التحرر . أما عن كوبا مثلا ، الدولة الاشتراكية ، فيتساءل الرئيس كاسترو ـ هل تتمتع المرأة ، حقا ، بنفس الحقوق كالرجل ، وهل انضمامها الى المجتمع الكوبي هو كامل وتام ؟

ان في كوبا ٥٩٠ الف عاملة من اصل ٢٣٢١٠٠٠ هو مجموع القوة العاملة ، اي ما يوازي ٢٥٫٣٪ من مجموع العمال . اما في المراكز الادارية المختلفة فيبلغ هذا المعدل ١٥ ٪ وتبلغ في الحزب نسبة المناضلات ١٢٫٧٩ ٪ وتبلغ نسبة العاملات ككوادر وكمواطنات فقط ٦٪ .

وبعد استعراض اهمية دور المرأة في التحول الثوري وبناء المجتمع الاشتراكي يخلص الرئيس كاسترو الى القول ان كبار الثوريين في تاريخ المعاصر كماركس وانجلز ولينين ادركوا دور المرأة .

فلينين قال : ان انتصار الشعب لن يكون كاملا ما دام تحرر ليس واقعا بعد .

وقال خوسيه مارتيه بطل الشعب الكوبي القومي و « رسول استقلالنا » ـ على حد تعبير الرئيس كاسترو ـ : « ان اعمال الـ تبقى هزيلة ان لم يمازجها قلب المرأة واندفاعها » .

ويقول : « ان المرأة يجب أن تعيش مساوية للرجل كشريكة تعيش على اقدامه لعبة حلوة » .

ان قضية تحرير المرأة في المجتمعات المتخلفة قضية هامة سوا صعيد تحرر الانسان من استغلال الانسان ، او على صعيد اطلاق الـ الانتاجية لهذا الشعب او ذاك .

أنت .. وحرية المرأة !

* ازاء الوضع السياسي والاجتماعي الذي نعيشه ، وازاء محاولة انطلاق المرأة والفتاة العربية ومحاولة تحررها الوجل في شتى الميادين من أجل حياة ومستقبل أفضل ـ هل تقوم أنت بدورك بالاخذ بيدها في هذا الطريق الشاق ، وهل تقوم هي ـ حسب رأيك ـ بواجبها الكامل *

نشرنا على حلقات متلاحقة سابقة آراء بعض المثقفين في هذا الموضوع ثم آراء بعض القراء الذين ناقشوا الموضوع وآراء المشتركين في الندوة . ونتابع اليوم نشر آراء القراء ..

اشارة : نكرر تأكيدنا على انه ليس كل ما ينشر فيها يعكس آراء « هيئة التحرير » .

* سعاد نصر (طالبة ، عزباء ، حيفا) :

■ ان قضية تحرر المرأة في مجتمع يعيش في تناقض اجتماعي أمر يفرض على المرأة موقفا يتطلب كثيرا من الشجاعة وكثيرا من التضحيات ، وفوق هذا كله الثقة بالنفس والاقتناع بمعنى تحررها ومداه .

ان الفتاة المتحررة تعاني الامرين . فهي تعمل ، من جهة ، جاهدة مجتهدة من أجل المساواة بالرجل في ظروف غير مريحة ، ومن جهة ثانية فهي لا تلمس تقديرا ومبالاة من الرجل الذي يتهمها بالسلبية ، لكنه في أعماقه يفضلها بسلبيتها وعدم نضوجها عن تلك المرأة المتحررة . لقد قيل : ان ثورية الشباب تتناسب طرديا مع المسافات . واظن ان هذا القول يحوي الكثير من الصدق والواقعية بالنسبة لموقف الرجل من قضية تحرر المرأة في مجتمعنا . ومن هنا نستطيع ان نفهم الموقف السلبي للفتاة او المرأة العربية في بلادنا ، الموقف غير الملتزم وغير الحاسم في كثير من الاحيان . لا انوي هنا ان اتهم الرجل او ان ادافع عن المرأة ، ففي رأيي كلاهما لم يقوما بالواجب كما يجب . فالمرأة ما زالت تحلم ببرجها العاجي ـ الانوثة ، والرجل ما زال يحلم ببرجه العاجي ـ الرجولة . لكن ما دامت القضية تتعلق بتحرر المرأة وليس بتحرر الرجل فانا اضع المرأة في المقدمة .

أود هنا ان اركز على قضية واحدة وهي ما معنى ان تتحرر المرأة ، نظرا لما لمسته من عدم وضوح في آراء بعض الذين اشتركوا في مناقشة هذا الموضوع ونظرا للتفسير السلبي الذي يفهمه مجتمعنا لكلمة « تحرر » .. فالتحرر هو شيء نسبي تفرضه الظروف الاجتماعية والسياسية ويتوقف على مدى استفادة المرأة واستغلالها لتلك الظروف .

يجب على المرأة ان تكون المبادرة الى تحررها ، واعني بالتحرر ان تنمي المرأة عقلها ونفسها وان تحافظ على استقلالهما ، وان تعرف نفسها . وتستطيع ان تصل الى هذا ان هي آمنت بمبدأ وجودها وحقها في العيش . والمبدأ السياسي مهم في تطوير شخصية المرأة فهي تستطيع ان تعمل باقتناع بخط متواز لذلك المبدأ دون تردد . والعمل هو الحجر الاساسي الذي به تستطيع المرأة ان تبني شخصيتها ، رغم ان العمل في ظروف مجتمعنا هو استغلال جديد للمرأة حيث لا يحررها من الاعمال البيتية . ويجب على المرأة ان تعلم ان عملها خارج البيت هو واجب انساني وليس تطوعا وبدونه لا تستطيع ان تصل الى اعماق شخصيتها حيث ينعدم فيها الشعور بالمسؤولية ، الشعور بالذات ، والشعور بانها موجودة وتستطيع ان تساهم في الخلق والابداع من أجل حياة افضل .

لا انكر على المرأة وظيفتها الفسيولوجية في انجاب الاطفال لكن لا يجوز لنا ان نحدد وظائفها بهذا . فلا استطيع تصور انسان يحب الحياة دون ان يتفاعل معها ، دون ان ينصهر في عتفها . ففي العنف عنوية وشعور بالتحدي، والنتيجة ـ اصرار . والنشاط الاجتماعي مهم في تكوين شخصية المرأة وفي تغذية عقلها المتحرر . ولا يجوز للمرأة المتعلمة ان تعتبر نفسها متحررة ان هي لم تخض بعلمها معركة الحياة ولم تكافح من اجل صدق وجودها . وهذا ينطبق ايضا على الرجل . فالمرأة تستطيع ان تصل الى التحرر العقلي اذا ارادت ، في اي مستوى من العلم كانت ، ان هي وصلت الى النضوج الذي هو نتيجة لتراكم خبراتها بالحياة . وعلى المرأة المتحررة ان تحترم رأي الرجل وان تناقشه ان هي لم تقتنع به ، وان تكون صادقة مع نفسها ومع مجتمعها ، فبذلك تفرض احترامها على الرجل . ومن الخطأ الافتراض ان المرأة التي تعيش في المدينة متحررة ان هي لم تع المعنى الايجابي للتحرر وهو أعمق بكثير من تلك المظاهر للستورة .

فما أشد ايماني بتلك المرأة العربية الفلاحة التي تعمل في قلب المجتمع وقسوة الطبيعة من أجل استمرارية الحياة ، وهي تلك متحررة منطلقة مع الطبيعة حقا . وما اشد سخريتي وعطفي على تلك المتمدنة التي تخلت عن نفسها وشخصيتها من اجل ان تحافظ على حتى تكسب عطف الرجل ، وطبعا اعطف في هذه الحالة على الرجل ... فعلى المرأة ان تنطلق ، بثقة ، بكل عقلها وروحها الى الحياة سليمة ومدركة ان هي وهو ضمران متساويان ومتماثلان .

* رياض زيدان (عامل بناء ، عازب ، الرينة)

■ يأتي طرح مثل هذا السؤال في وقت قد يقلق الكثيرين ولاول وهلة في أشد حلكة وصعوبة ازاء الوضعين السياسي والاجتماعي معا ... نعيشهما في مثل هذه الايام ـ وذلك لاننا لم نستعد منذ البداية ، لم يكن لدينا الاستعداد والخبرة لتكييف انفسنا كشرقيين لهذه الا والاندماج بشعب ذو ثقافات غربية مختلفة .

وازاء محاولة انطلاق المرأة العربية ومحاولة التحرر لها في الميادين ، فذلك « مستحيل » في مثل هذه الشروط لان هنالك المختلفة لشتى المنطلقات حول هذا الموضوع ـ ولو اتيح لها ذلك فانها اهم ميزة لها ـ وهي انوثتها ، وعندئذ فعلى الرجل ان يتخلى عن اهم له ـ وهي رجولته .

زد على ذلك فان مباح وثقافة فتاتنا العربية الشرقية يختلف تماما مباح وثقافة الفتاة الغربية ـ لان مجتمعنا فرض عليها ذلك ، وهذا ما نعتز ونفتخر به كشرقيين ...

لذلك فعندما يتجرد كل من الرجل والمرأة من كل التيارات ، بما اقره المجتمع لكل منهما بحب ورضاء تام ، فعندها ما اجمل ان كلاهما للآخر كنصف كامل ومكمل ... اولا واخيرا .

وعلينا التنويه ايضا في حال لو سار ايضا كل في اتجاه (في الاحوال) فالنتيجة عكسية ، وبذلك فلا « هي » ولا « انا » ساعتنا الاخذ بيد بعضنا ، بل زدنا الامور تعقيدا ...

وعندما نعترف بالحقيقة ان ما نتميز به كشرقيين ايضا هو في الثقافة بين الرجل والمرأة بالذات ـ وفقرنا الشديد للثقافة عامة من اهم الاسباب التي تقف امامنا حجر عثرة في شتى السبل نحو الافضل ...

ولكي نقوم ذلك فعلينا الانطلاق بالمنطق السليم ، واذا اخطأنا ان نعترف ونصحح ذلك فورا ودون الانقياد للتيارات والعوامل ـ هو مفتاح الخيرة لابواب الحياة في شتى الظروف ، وهذا هو منطق بعينه لكليهما .

اذن فليس لاية جهة من التيارات السياسية أيا كان نوعها دخل هذا الموضوع وخاصة بالنسبة للرجل والمرأة العربية الشرقيين كما ان المسألة هنا هي مسألة لحياة مجتمع خاص ازاء الوضعين والاقتصادي بالنسبة للقطر الذي يعيش به ، لان كل وضع كان ـ هو مرآة حقيقية وصريحة للوضع الاجتماعي الذي بينها وبصعوباتها المتعددة وطريقها الطويلة الشاقة . واذا فعلينا استغلال جميع قدراتنا المختلفة لكي نصارع من اجل البقاء .



■ أسمى طوبي :

« نفحات عطر » اسم الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا عن نوفل » للطباعة والنشر لمؤلفته الاديبة أسمى طوبي .

الكتاب من قسمين : الاول ، « عندما تتزوج الدنيا » ، وهو مقالات تشرح فيها كيف يحتفل الناس في شتى بلدان العالم بأعراسهم الاتحاد السوفييتي وحتى شمال أوروبا ، وبنورما وسيام وغيرها تعود بنا الى البدايات : كيف ومتى بدأت تلك الاحتفالات .. متى اضراب في التاريخ ولماذا ؟

وتصف الكاتبة أجواء الفرح المنوعة كما أن للربيع حصة كبيرة في المجموعة :

أين يقع أطول ربيع فوق الارض وأقصر ربيع ؟
من هو أول انسان اعتمد الزهور للاعداء ؟
من كان أول شاعر انشد للربيع ؟

■ أم كلثوم :

المؤتمر الرابع للمجمع العربي للموسيقى ، الذي عقد في بغداد في التشرين ، عهد الى المجمع العربي الموسيقي بالتعاون مع جمهورية العربية بتنظيم مهرجان سنوي للاغنية تحت اسم مهرجان ام كلثوم ، تشجيع الاصوات الغنائية في الاقطار العربية وتخليد ذكرى ام كلثوم .

تاريخ الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الثامنة عشرة)

اعداد حنا ابراهيم

انتهى الهجوم السوفييتي الشتوي في نهاية آذار ١٩٤٢ . ودحر الجيش الالماني مسافة كبيرة . ونشأ عند « كورسك » قوس هائل تحتله القوات السوفييتية . وفي الوقت الذي كان فيه هذا القوس الداخل كاسفين بين القوات الالمانية يشكل خطرا عليها لم يزل خطر اطباق فكي كماشة المانية عليه . وقد كانت تحصينات كلا الطرفين الهائلة تنطوي على تكبيد خسائر فادحة للطرف المهاجم . وكان بمقدور الجيش السوفييتي أن ينتظر ، بعكس الالمان الذين أصبح عامل الوقت يعمل ضدهم . واخذت معنويات الجنود الالمان في الانحدار ، واخذ غوبلز يندب حظ المانيا التعس لانها لم تقدر القوة السوفييتية حق قدرها .

وحشدت القيادة الالمانية جيوشا جرارة تمهيدا للهجوم بمعدل جندي لكل متر ونصف من الجبهة علاوة على الاسلحة الحديثة من دبابات النمر والطائرات المقاتلة .

ولكن تشرتشل ، لسبب ما ، كتب لستالين في ٢٧ حزيران ، معربا عن اعتقاده أن هتلر لن يقوم بهجوم في ذلك الصيف نظرا لهزيمة قواته في شمال أفريقيا !

ولكن الالمان قاموا بهجوم كبير صبيحة الخامس من تموز ١٩٤٣ . ونشب قتال ضار . وقاوم الجيش السوفييتي ببسالة ومهارة مناورا ، لاول مرة ، بجيوش من الدبابات . وسجل المحاربون السوفييت آيات من البطولة النادرة . وفي هذه المعارك اشترك الطيار المشهور الكسي مارسييف الذي فقد قدميه في بدء الحرب وعاد الى الصفوف بقدمين اصطناعيتين ، وأسقط ثلاث طائرات المانية في يوم واحد .

وبعد استنزاف قوة العدو قام الجيش السوفييتي بهجوم مضاد . فحرر حوض الدونتز في غضون ستة ايام . ودحر الالمان الى ما وراء الدنيبر فتحصنوا وراءه . ولكن الجيش السوفييتي اجتاز هذا الحاجز المائي العريض بهجوم كاسح واحد . وحرر كييف عاصمة اكرانيا .

وأسفرت معركة كورسك عن هزيمة ساحقة للقوات النازية « أعطت المبادرة » حسب قول غودريان ، « للسوفييت مرة والى الابد » .

وكما فشلت الاستراتيجية الهجومية الالمانية فشلت كذلك الاستراتيجية الدفاعية . وفشلت محاولات الالمان لتجميد خطوط الجبهة بدفاع فعال لكسب الوقت على أمل عقد صفقة مع الامبرياليين الغربيين .

ورافق تقدم الجيوش السوفييتية عمليات هجومية شنتها فرق الانصار في مؤخرة الالمان ، مكبدة العدو خسائر فادحة وزارعة الارتباك في مواصلاته وخطوط تموينه . فمثلا أباد الانصار في بيلوروسيا ٢٨٢ الف عسكري معاد من بدء الحرب حتى نهاية عام ١٩٤٣ ونسفوا ٥٧٥٨ قطارا وأكثر من ٣٥٠٠ جسر وأسقطوا ٢٥٥ طائرة ودمروا ٨١٢ دبابة . وفي منطقة لينينغراد قتل الانصار ٤٤٨٧٦ جنديا حتى نيسان ١٩٤٣ . أما الانصار الاكرانيون فقتلوا ١٧٥ ألف جندي معاد ونسفوا ٢٣٣١ قطارا وأسقطوا ٦٤ طائرة ودمروا ٥٢٧ دبابة ومدرعة حتى شباط ١٩٤٤ .وكانت فرق الانصار تتوغل في المؤخرة الالمانية تبعا لتقدم القوات السوفييتية . وقد ساعدت عمليات الانصار الجيوش السوفييتية مساعدة جدية . وفي اثناء المعارك على الدنيبر انتزع الانصار رؤوس جسور وحضروا جسرا كبيرا لعبور القوات السوفييتية .

ويضيق المجال هنا عن تسجيل اعمال الانصار العسكرية .

ونتيجة للضغط السوفييتي اضطرت القيادة الالمانية لسحب قوات كبيرة من غرب أوروبا لترقيع الجبهة الشرقية. وهذا خلق ظروفا ملائمة لفتح جبهة في غرب أوروبا ولكن امبرياليي بريطانيا والولايات المتحدة ظلوا يماطلون بحجة ان الانزال سيكون محكوما عليه بالفشل. وكتب تشرتشل لستالين متسائلا : كيف يمكن أن تساعد هزيمة بريطانية القوات السوفييتية ؟

وبالطبع لم يكن تشرتشل يجهل صعوبات الجبهة الثانية عندما وافق على فتحها في ظروف أتنى بكثير وغير مواتية .

كذلك لم تقم بريطانيا والولايات المتحدة بأي هجوم في المحيط الهادي . ولكن تشانج كاي تشيك قام بهجوم في ٧ تموز ، أي حالا بعد الهجوم الالماني ، ولكن ليس على اليابانيين وانما على المناطق التي حررها جيش التحرير الشعبي الصيني بقيادة الشيوعيين .

وارتكب الالمان ، في انسحابهم ، فظائع همجية أثارت الغضب العالمي. ولكن الاوساط الحاكمة في بريطانيا تجاهلت ذلك . بل انها حاكمت الجندي « بولي » لانه أفشى حقيقة أن ٩٩ جنديا بريطانيا أسرا أعدموا بأمر من ضابط الماني .

ولا عجب اذا عرفنا ان الشركات الالمانية التي كانت تقدم تجهيزات الغاز « لمصانع الموت » كانت على صلة وثيقة بالاحتكارات الامريكية وتشاركها أرباحها . وان بنكا أمريكيا في بازل (سويسرا) كان يشتري الذهب الالماني بما في ذلك الاسنان الذهبية التي كانت تنتزع من ضحايا معسكرات الموت الالمانية .

* معركة كورسك واندحار القوات الالمانية * مؤتمر كويبك وتأجيل فتح الجبهة الثانية لعام ١٩٤٤ . * حركة المقاومة الشعبية تعم اوروبا * ايطاليا تخرج من الحرب . * الحلفاء يحتلون جنوب ايطاليا * الشيوعيون على رأس القوات الثورية التي حررت كورسيكا .

مؤتمر كويبك

اضطرت الانتصارات السوفييتية تشرتشل وروزفلت الى الاجتماع في موعد أبكر مما كان مقررا . جرى الاجتماع في كويبك الكندية بين ١١—١٤ آب ١٩٤٣ بحضور تشانج كاي تشيك وتجاهل الاتحاد السوفييتي .

واثيرت قضية الجبهة الثانية ، لا حبا بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، وانما خوفا من انهيار النازية قبل أن يلحق الغربيون القطار . ولكن تشرتشل ظل مصرا على وجوب فتح جبهة في البلقان لقطع الطريق على السوفييت من الشرق والحيلولة دون تسرب نفوذ الولايات المتحدة الى غرب أوروبا .

ولكن أنصار التأجيل نجحوا في تأخير موعد فتح الجبهة الثانية الى عام ١٩٤٤ ومقابل ذلك أوصى المؤتمر بغزو ايطاليا .

أما في المحيط الهادي فظلت الامور تراوح في مكانها . وأوصى تشانج كاي تشيك بتوفير قواته لحرب أهلية قادمة، والقيام بغزوة في شمال بورما ، لم تساعد فيها بريطانيا مع أن قواتها كانت ترابط في الهند . فقد كانت هي أيضا توفر قوتها لقمع حركات التحرر في امبراطوريتها المترامية الاطراف . كما كانت تحسب حساب تسرب النفوذ الامريكي الى الهند الصينية في حالة القيام بغزو . ثم وافقت الولايات المتحدة على اعطاء القيادة في جنوب شرق آسيا لبريطانيا التي عينت اللورد مونتباتن قائدا اعلى لقوات الحلفاء هناك .

أما النازيون ، وقد أصبحوا على شفا الهاوية ، فلجأوا الى التعبئة العامة من ناحية ، بينما أخذوا يسعون للاتصال بالعناصر المغرقة في الرجعية في بريطانيا والولايات المتحدة لعقد صلح منفرد .

المقاومة الشعبية وخروج ايطاليا من الحرب

نشبت أزمة حادة في داخل الكتلة الفاشية ، نتيجة للانتصارات السوفييتية ، فزادها حدة نمو المقاومة الشعبية في البلدان الاوروبية المحتلة، عرضت المؤخرة الفاشية لهجمات شديدة . وكان لتحطيم القوات الايطالية على الجبهة السوفييتية أثر حاسم على مجرى الامور في ايطاليا . اذ فقد ٢٠٠ الف جندي ايطالي في المعارك هناك. كما خسرت ايطاليا جميع مستعمراتها وتكبد اسطولها خسائر جسيمة .

ونظم الحزب الشيوعي الايطالي حركة مقاومة قوية . ولكن الديمقراطيين المسيحيين والبابا اتخذوا موقفا عدائيا، وقد ناشد البابا شعوب البلدان المحتلة الابتعاد عن المقاومة .

وفي ١٩ تموز اجتمع هتلر وموسوليني في فيرونا . وطالب موسوليني بنجدات المانية ليحتفظ بسلطته . ولكن هتلر لم يكن في وضع يسمح بالاستغناء عن جنود ، فنصح زميله بالانسحاب من جنوب ايطاليا وتركيز قواته في الشمال حيث يبني خطوطا دفاعية حصينة اتقاءا لغزو انجلو — امريكي محتمل .

وفي ٢٤ تموز قدم موسوليني تقريرا عن محادثاته مع هتلر للمجلس القومي للحزب الفاشي . وأوصى بقبول اقتراحات هتلر . ولكن المجلس ارغم موسوليني على الاستقالة ، وفي اليوم التالي وضع قيد الاعتقال . ووضع مكانه ديكتاتور فاشي آخر هو المارشال بادوغليو ، الذي حاول حكم البلاد بيد من حديد ، وضرب حركة المقاومة . ولكن قوة المقاومة التي أنكتها الانتصارات السوفييتية اضطرت حكومة بادوغليو الى قطع علاقاتها مع المانيا . واجرت مفاوضات سرية مع ممثلي ايزنهاور في مدريد ثم في لشبونة أسفرت عن توقيع هدنة في ٣ ايلول ١٩٤٣ . ولكن شروط الهدنة لم تتضمن أي تغيير في نظام البلاد الفاشي ، واكتفت باخراج ايطاليا من الحرب والسماح للحلفاء باستخدام البلاد كقاعدة لعملياتهم العسكرية . وفي نفس اليوم ، ٣ ايلول ، نزلت القوات الانجلو — أمريكية في جنوب ايطاليا ممهدة لذلك بقصف عنيف لا داعي له ، لان الفرقة الالمانية الوحيدة التي كانت في الناحية سبق وانسحبت الى الشمال قبل عدة ايام .

واستمر الزحف الانجلو — امريكي نحو الشمال ببطء السلحفاة . ولم يكن ذلك بسبب أية مقاومة . ولكن الامبرياليين كانوا يهدفون الى اعطاء القوات الالمانية وقتا كافيا لضرب قوى المقاومة الشعبية بقيادة الشيوعيين في المناطق الشمالية الصناعية ، الامر الذي كانوا لا يستطيعون هم تنفيذه خوفا من الراي العام العالمي .

وبذلك تمكنت المانيا من غزو شمال ايطاليا . ولم يحاول الحلفاء صدهم أو منعهم من اطلاق سراح موسوليني الذي أسرع والف ما سمي « بجمهورية دي سالو » نسبة الى المدينة التي جعلت عاصمة لها .

والغريب أن القيادة الانجلو — امريكية طلبت الى الانصار في المناطق الشمالية بالقاء السلاح والاستسلام للنازيين بدلا من تنسيق العمليات العسكرية معهم كقوة ضاربة في مؤخرة العدو . وبالطبع لم يقبل الانصار هذه النصيحة المريبة . وشنوا هجمات عنيفة . وقد قام بدور بطولي رائع الاسرى السوفييت الذين هربوا من معسكرات الاعتقال ليقودوا حركة مقاومة أقضت مضاجع الفاشيين .

وفي ١٣ اكتوبر أعلنت حكومة بادوغليو الحرب على المانيا . وفي نفس اليوم اعترفت بريطانيا والولايات المتحدة

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

مجلس السلام العالمي يشجب المماطلة الامريكية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — جاء في قرار لرياسة مجلس السلام العالمي ، عن اجتماعها الاخير في برلين الديمقراطية والذي عقد في الاسبوع الماضي ، ان الوضع في الشرق الاوسط يزداد خطورة . وذلك بسبب رفض حكام اسرائيل ، بدعم من أوساط الامبريالية ، الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وتدعو رياسة مجلس السلام العالمي الى انعقاد مؤتمر السلام في جنيف حالا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على أساس المساواة التامة . وتدعو الى تنظيم نشاطات ملائمة في مختلف الدول لتصعيد هذه الدعوة .

وجاء في القرار ، أيضا ، انه على الرغم من فشل مهمة كيسنجر وتأكيد الولايات المتحدة موافقتها على عقد مؤتمر السلام في جنيف ، أوساط الحكم الامريكية ... هناك امكانيات أخرى ... الشرق الاوسط غير مؤتمر ... ولكن ثبت انه لا يمكن ... السلمية في الشرق الاوسط ... مؤتمر جنيف .. وأما ... المتحدة فهو شق وحدة ... واستمرار تأييدها للا... الانسانية التي تقوم بها ... على لبنان ودول عربية ...

يجب أن يصبح مؤتمر جنيف حقيقة واقعة ... لتحقيق السلام العادل ... تنفيذ قرارات مجلس الا... وقرار الجمعية العمو... حول الاعتراف ، غير ... بحقوق الشعب العربي ... بالاستقلال والسيادة .

من قرارات مؤتمر حزب البعث ال...

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — جاء في بيان قيادة حزب البعث السوري حول المؤتمر العام للحزب الذي عقد في الفترة بين ٥ — ١٥ نيسان الجاري ، ان المؤتمر اتخذ قرارا يؤكد ضرورة مضاعفة الجهود لتعزيز علاقات التعاون أكثر فأكثر مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . وقال البيان ان الهدف الرئيسي في نضال الشعوب العربية في هذه المرحلة ، والذي من أجله يجب تجنيد كافة القوى والامكانيات ، هو تحرير جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل وتأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وأكد البيان أهمية تع... الحربية للجيش السوري ... النضال المثابر ضد الامبر... وضد كل محاولة منفرد... الجزئية لازمة الشرق ...

وجاء في البيان ، انـ... ترى في القضية الفلسـ... القضايا الاساسية في ... العربية وترى في منظمة ... الفلسطينية الممثل الشر... للشعب العربي الفلسـ...

وبالنسبة للسياسة الـ... السورية ، أكد البيان ... الوحدة الوطنية ودورها ... الجبهة الوطنية التقدمية ...

لمناسبة مرور ١٠٥ سنوات على ميلاد لينين

المنطلق اللينيني لعملية التحول الثوري نحو بناء الاشتراكية

بقلم : أحمد ...

ان حقيقة التحول التاريخي لشعوب العالم نحو الاشتراكية أصبحت العلامة البارزة الاساسية المميزة لمجرى التطور في عصرنا .

فاليوم ، قضية القضايا بالنسبة لاوسع الجماهير الشعبية ولقيادتها الوطنية الثورية في البلدان الرأسمالية المتطورة والنامية لم تعد تقتصر على النضال ضد الفقر والاستغلال والعنف الرأسمالي ، بل أصبحت تتركز حول كيفية توفير جميع الامكانيات للتخلص نهائيا من النظام الطفيلي الرأسمالي ، ولرسم الطريق نحو بناء المجتمع الاشتراكي الجديد .

وللتمويه على الطبقات الكادحة تحاول البرجوازية وخدامها «المقاتلين» طمس الجوهر الحقيقي لاسلوب الاستغلال الرأسمالي ، ولواقع التحول الفعلي في بناء مسرح الاشتراكية. وأهم الاسلحة التي تمتشقها البرجوازية وأحزابها « الاشتراكية الديمقراطية » في صراعها الايديولوجي مع الفكر الثوري العلمي الماركسي اللينيني تنحصر في محاولتها اقناع الطبقات الكادحة بأن الظواهر الموضوعية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي نشأت وتنشأ في البلدان الامبريالية وبلدان العالم الثالث تعني فعلا التحول « التدريجي » في بناء الاشتراكية « التأميمات ، قطاع الدولة، التعاونيات ، التأمينات الاجتماعية..».

ومن هذا المنطلق ، كيف يمكن البرهنة والتأكيد على أن مثل هذه الاجراءات لا تشير أبدا الى البدء الفعلي ببناء الهيكل الاقتصادي الاجتماعي للاشتراكية ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تقودنا حتما الى تبيان الاهمية التاريخية والاممية للتعاليم اللينينية ، النظرية والتطبيقية ، عن ماهية المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية ، والتي موضوعيا وحتميا سيمر بها كل قطر مهما كانت درجة تطوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

نقاط البداية التي لا بد منها

لقد وضع فلاديمير ايليتش لينين عن طريق قيادته ومرافقته للحزب البلشفي ، لحزب الجماهير الشعبية السوفييتية الكادحة في أعظم ثورة وتجربة ، الاسس النظرية العلمية الصحيحة لبناء الاشتراكية .

وحتى يومنا هذا تعتبر هذه الاسس النظرية التي تضمنتها كتب ومقالات لينين العديدة مثل « هل يحتفظ البلاشفة بالسلطة » ، و « المهام المباشرة أمام السلطة السوفييتية » و « الاقتصاد والسياسة في عهد ديكتاتورية البروليتاريا » ...

... الاجتماعي ... أو بتعبير آخر بين الرأسمالية المغلوبة على أمرها ولكن التي لم يقض بعد نهائيا عليها ، وبين الشيوعية التي ولدت ولكنها ما تزال ضعيفة جدا» .

ان هذا التعريف اللينيني يشير وبوضوح الى التمايز في التركيب العضوي للهيكل الاقتصادي الاجتماعي في المرحلة الانتقالية ، والتي لا يمكن أبدا اعتباره اشتراكيا أو رأسماليا . فانتصار البروليتاريا سياسيا لم يقض أوتوماتيكيا على أشكال الاقتصاد الاجتماعي المتعددة والقوى والفئات الطبقية التي تمثلها . وهنا يجب التأكيد على أن الاشكال الاقتصاد الاجتماعي الاساسية هي نفسها في كل بلد يمر بالمرحلة الانتقالية : الرأسمالية، الانتاج البضاعي الصغير والشيوعية والتي تؤلف القوى الطبقية الرئيسية — الطبقة البرجوازية والبرجوازية الصغيرة من الفلاحين والمنتجين الفرديين والطبقة البروليتارية .

ومن هنا ندرك الاهمية العالمية للتجربة السوفييتية والتكتيك اللينيني ...

الاجتماعي بمجموع علاقاته القديمة ، رأسا على عقب .

ومن هنا نستطيع أن نفهم جيدا حاجة القوى التقدمية الثورية الملحة في تشيلي والجزائر وبورما وفيتنام ومصر وغيرها للاقتداء والتعلم من خبرة صراع الكادحين السوفييت من أجل تحقيق الاشتراكية .

ففي البرنامج المذكور حدد لينين أهمية النضال من أجل تحقيق ثلاثة أمور مترابطة تعتبر الى اليوم أساسا لا يمكن تخطيه لكل بلد يختار طريق التحول التاريخي نحو الاشتراكية .

والامر الاول والهام انه لا يمكن بناء الاشتراكية بدون وجود وبناء القاعدة المادية التكنيكية الاشتراكية ، أي وجود انتاج اشتراكي ضخم يحل مكان الانتاج الرأسمالي والبرجوازي الصغير ويستطيع توحيد أوسع الجماهير الكادحة الواعية وبشكل مبرمج ومنسق ومنظم مع آخر ما توصل ...

... الانتاجية . وقد لعب ... الاشتراكي في الاتحاد ... البلدان الاشتراكية الا... في الاسراع بعملية خلق ... الاشتراكي . فمساعدة ... للفلاحين بالالات الضرو... الفنية والمهنية والقروض ... من وتيرة انتاجية العمـ... التعاونيات المالية (ا... السفحوز) وساعدت عـ... الفلاحين ماديا ومعيشيا ... عرى الصداقة والحلف ... بين مصالح الطبقتين الـ... سيادة التعاونيات الاشتر... عمليا سيادة العلاقات ا... الريف والتي تعني بدور... نهائيا على القاعدة المو... نشوء وتطور الرأسمالية ... الثالث والمهم في البرنامج ... الثورة الثقافية ، والتي ... المستوى العلمي والمهني ... للجماهير الكادحة الواسـ...

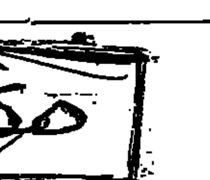
[illegible]

تقليد عزيز شريف وسام الصداقة

[illegible]

جزر الرأس الأخضر

أيها الرأس الأخضر انك تدري أن لا حياة لاحدنا دون الآخر!



سلط ب. بيلاتسكين الاضواء على جزر الرأس الاخضر في عدد ٢٥ شباط من مجلة « العصر الحديث » السوفييتية . ونحن نقتبس من مقاله المعلومات التالية :

تقع الجزر الاخضر في المحيط الاطلسي بالقرب من الساحل الغربي لافريقية ، وعلى بعد ٦٠٠ كيلو متر من غينيا بيساو . وتكون هذه الجزر أرخبيلا من عشر جزر صغيرة مقسمة الى مجموعتين : المجموعة الشمالية وتدعى بارلافينتو (أي المعرضة للريح) والجنوبية سوتافينتو (تحت الريح) ويتكون غالبية السكان من الخلاسيين ومن المنحدرين من أصل أفريقي . ويصل تعدادهم نحوا من ٣٠٠ الف نسمة . والمركز الاداري في مدينة « برايا » التي تقع في اكبر الجزر وهي جزيرة سانتياجو (٩٩١ كيلو مترا مربعا) ويقطن فيها نحو ٤٠ ٪ من سكان الارخبيل .

يمكن الوصول الى مدينة برايا عن طريق جزيرة « سال » التي هي ملتقى العديد من الخطوط الجوية الدولية . حتى سميت « البوابة الجوية » للارخبيل .

لقد ارتبط مصير تلك الجزر تاريخيا بمصير غينيا بيساو ارتباطا وثيقا منذ خمسة قرون خلت ، بعد أن اكتشفها الملاحون البرتغاليون ووجدوها غير مأهولة . وكان منطقيا ، بالتالي ، أن تبرز في المقام الاول أهداف سياسية مشتركة لحركة التحرر الوطني من بين الاواصر الكثيرة التي تربط الارخبيل كمستعمرة تابعة للبرتغال بممتلكاتها الواقعة في غرب القارة الافريقية ، وقد وجد ذلك انعكاسا له حتى في اسم المنظمة الواحدة التي تزعمت النضال ضد الاستعمار والاستبداد البرتغالي، واسم هذه المنظمة هو الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر .

ويقع مقر هذا الحزب في عاصمة الارخبيل برايا . وهو يحتل مبنى متواضعا من طابق واحد في الشارع الرئيسي بجوار الاحياء العمالية وبعيدا عن مباني الادارة ذات الشكل المعماري الاستعماري .

وجدير بالذكر انه ، في البداية ، وقبل استقالة سبينولا ، كانت هناك أوساط معينة في لشبونة تسعى لتحويل ما يسمى « باظهار الارادة الشعبية » الى تمثيلية حول موضوع الاستقلال بمساعدة الرجعيين المحليين ، وذلك لازاحة الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر جانبا ولابراز تجمع سياسي صغير ولكنه صاخب بدرجة كافية ، ويضم اشخاصا مفضوحين تماما كخدام للاستعماريين، في مكان الصدارة .

ولكن الفشل كان من نصيب هذه المناورة . وجاءت المطالب الحاسمة الخاصة بالاستقلال والشعارات واللافتات المؤيدة للحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر كقوة سياسية قائدة ووحيدة ، كما ترددت نداءات تطالب بتنفيذ وصايا أميلكار كابرال (قائد الحزب الذي اغتالته أيدي العملاء مؤخرا) كرد على الرجعية . لا تزال نتائج هذا الاستفتاء الشامل والحقيقي والفريد باقية في شكل كلمات مكتوبة على جدران المنازل وعلى المقاعد في الحدائق العامة وعلى أعمدة التلغراف والنصب التذكارية البرتغالية حتى اليوم .

يقول اوسفالدو لوبيس داسيلفا احد العاملين القياديين في الحزب المذكور : «نحن مستعدون تماما للحظة حصولنا على الاستقلال . ومستعدون أيضا لانتقال الوضع تحت اشرافنا . لقد فضل الاستعماريون الابقاء على ادارة في جزر الرأس الاخضر مكونة بالكامل تقريبا من ابناء تلك الجزر . وذلك نتيجة لظروف تاريخية معينة . وكان الاستعماريون يأملون أن يكونوا لانفسهم ركيزة تتكون من فئة عليا القوم المحلية . ولكن في الحقيقة كان معظم الموظفين في الجهاز الاداري ، بما في ذلك الكبار منهم ، أما أعضاء في الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر ... معه . وهكذا ...

[illegible]

...الشيوعية تضع ...ائح الفساد ...ام الكنيست

— لمراسلنا البرلماني — ...ب الشيوعي ، ابراهام ...، رسالة مستعجلة الى ...نيست يطلب منها ان تدرج ... اعمالها قضية الفساد ...شاوي التي تكشفت عنها ... الاخيرة في وزارة الدفاع . ...ان اشار مراقب الدولة ، ...باتسيل ، في مقابلة اذاعية ... ان الاضرار المالية المترتبة عن ...ينة وغير لائقة في الدوائر ... والمؤسسات العامة تصل ... مليون ليرة سنويا .
...راسلنا ان تحقيقات الشرطة ...ساد المالي والرشاوي في ...قاع تشعبت لتشمل موظفين ... وزارات الخارجية ...ت والتجارة والصناعة .

...حدة سكن للجنود ...ين في البقيعة .. !

— لمراسلنا البرلماني — ...وعد ...كان في رده على استجواب قدمه ...في رده على استجواب قدمه ...شيوعي ، ابرهام لفيراون ...١—٧٤ باقامة ١٠٠ وحدة ...نود المسرحين في البقيعة على ...عمل بها خلال ٣ — ٤ اشهر. ...ه الفترة ولم يتم التنفيذ حتى ... ازمة السكن الخانقة التي ...رية . وحول هذا الموضوع ...ب الشيوعي توفيق طوبي ... لوزير الاسكان يسأله فيه :
١ لم تبدأ وزارة الاسكان ...ة بناء دور سكن للجنود الدروز في البقيعة ؟
... ما زالت الخطة قائمة ؟ واذا ... كذلك فمتى تنوى الوزارة ... تنفيذ وعدها ؟

...المساواة في الهبات ...ات المحلية العربية ؟

...تماع المجالس المحلية العربية ...د في الناصرة ، في ١٦—٢—١٩٧٥ ...ر علم وزارة الداخلية ، انه ...يوم فصاعدا ستقدم الوزارة ... الحكومية للمجالس المحلية ... على اساس المساواة مع باقي ... المحلية في البلاد » . وقدم ...لشيوعي توفيق طوبي استجوابا ...وضوع الى وزير الداخلية سأله ...
١ هي فائدة هذا الاعلان امام ... الحكومة في تقليص ميزانية ... للمجالس المحلية العربية ؟
١ هي القواعد التي اعتمدت ...لوزارة في اقرار حجم الهبات ...ئي المحلية ؟
...ل هنالك قواعد اخرى لحسبان ... للمجالس المحلية العربية .. ...ان الامر كذلك ... فما هي ؟ ... كيف يتم الان تأمين المساواة في ... للسلطات المحلية ؟
...م كان حجم الهبات التي خصصت ...ت المحلية العربية في العام ... ؟ وكم سيكون حجمها في السنة ... الجديدة ؟

النقص الكبير في عدد الغرف الدراسية الملائمة في أم الفحم

من المعروف ان هنالك نقصا خطيرا في الصفوف الملائمة للتعليم في المدارس الابتدائية في اكبر القرى العربية في البلاد — ام الفحم . واحد الاسباب الرئيسية في هذا النقص هو النقص في اراضي للبناء في القرية . ويشكو المجلس المحلي في ام الفحم من ان « ادارة اراضي اسرائيل » لا تستجيب لطلب اعطائه ارضا ملائمة ، او انها تعرض شروطا لا يقبلها العقل مثل التنازل عن كافة الحقوق بالنسبة للارض ...
ويذكر ان القسم الاكبر من اراضي سكان ام الفحم وايضا اراضي السلطة المحلية صادرتها الحكومة وهذه الاراضي اليوم تابعة « لادارة اراضي اسرائيل » .
وقد قدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجوابا الى وزير الزراعة حول الموضوع ، جاء فيه :
— هل هو مستعد لفحص ادعاءات المجلس المحلي لام الفحم بالنسبة لعدم تجاوب « ادارة اراضي اسرائيل » فيما يتعلق بتخصيص مساحة ارض مناسبة لبناء مدرسة ؟
— هل مستعد الوزير للعمل على تأمين مساحات ارض مناسبة ليتمكن المجلس من بناء المدارس الضرورية ، لتخفيف حدة القطر في نقص البنايات الملائمة للمدارس ؟

وزارة الداخلية تقلص مداخيل ضريبة الملك في ميزانية مجلس أم الفحم

حسب المنشور الدوري الذي بعثه مدير عام وزارة الداخلية الى السلطات المحلية ، ويضمنها ايضا المجلس المحلي في ام الفحم من اجل تحضير ميزانية ٧٥/٧٤ جاء انه باستطاعة المجلس المحلي وقت تحضير الميزانية ان يرفع المداخيل من ضريبة الملك بنسبة ٢٧٪ . ووفقا لذلك فقد قرر المجلس في اقتراح الميزانية لسنة ٧٥/٧٤ لهذا البند مبلغ ١٦٠ الف ليرة . وقد وافق على هذا المبلغ المسؤول عن المنطقة . ولدهشة المجلس خفضت وزارة الداخلية في القدس هذا المبلغ الى ٣٧٦٥٠٠ ليرة .
وحول هذا الموضوع استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الداخلية :
١ — لماذا خفضت وزارة الداخلية مبلغ « مقابل ضريبة الملك » في ميزانية سنة ٧٥/٧٤ الى ٣٧٦٥٠٠ ليرة في حين ان المبلغ الذي دفع للمجلس في سنة ٧٤/٧٣ كان ١٠٦٤٠٠٠ ليرة ؟
٢ — ازاء استئناف المجلس المحلي هذا القرار ، ما هو جواب وزارة الداخلية ؟
٣ — ازاء حقيقة ان مبلغ « مقابل ضريبة الملك » يرتفع في كل سنة (المجلس المحلي يقدر ان ضريبة الملك تصل الان الى مبلغ نصف مليون ليرة) ، لماذا تخفض وزارة الداخلية المبلغ المعاد للمجلس المحلي في ام الفحم ؟

مدرسة ثانوية شاملة لأم الفحم

في سنة ١٩٧٠ وعدت وزارة المعارف في رسالة الى المجلس المحلي في ام الفحم باقامة مدرسة ثانوية منطقية شاملة ، لعدم وجود مثل هذه المدرسة في هذه القرية ، التي يبلغ تعداد سكانها ٥ر١٥ الف نسمة .
في هذه المدة اقام المجلس المحلي على حسابه مدرسة ثانوية من مباني « الترومي » . لكن المدرسة الحالية لا تتسع لكل الطلبة المتقدمين للدراسة فيها . وان مباني « الترومي » تصعب ظروف الدراسة على التلاميذ . وازاء الحاجة الملحة لبناء مدرسة ثانوية جديدة توجه المجلس المحلي الى وزارة التربية والتعليم وطالبها بأن تفي بوعدها من سنة ١٩٧٠ والمساعدة في اقامة مدرسة ثانوية في المدرسة .
وحول هذا الموضوع استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير التعليم :
١ — لماذا لم تحقق وزارة التعليم وعدها من سنة ١٩٧٠ ؟
٢ — ماذا في نية وزارة التربية ان تعمل من اجل ضمان مدرسة ثانوية جديدة تفي بحاجات القرية وتتناسب وعدد سكان أم الفحم ؟

في الكنيست

قضايا أبنية المدارس في أم الفحم

في أم الفحم ، اكبر القرى العربية في البلاد ، يتعلم في المدارس الابتدائية وبساتين الاطفال ٤٥٦٣ تلميذ . وهم يتلقون العلم في ٧ مدارس ابتدائية تحتوي على ١٣٢ صفا دراسيا . ٦٢ من هذه الصفوف موجودة في غرف منفردة مستأجرة وموزعة في كل القرية . وان مساحة الغرف لا تتعدى الـ ٢٥ مترا مربعا وهي لا تفي بأدنى حد من المطالب . تنقصها المراحيض ، وساحات اللعب للاطفال الخ .
لا القروض من وزارة التعليم (٦٢٠ الف ليرة منذ ان اقيم المجلس المحلي في سنة ١٩٦٠) ولا المصادر المحلية للمجلس تستطيع ان تكفي لتغطية تكاليف بناء مدارس جديدة من اجل تغيير هذا الوضع السيء ومن اجل القيام بحاجة عدد السكان المتزايد .
وحول هذا الموضوع استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير التعليم :
١ — هل وزارة التعليم يقظة لسوء الوضع في جهاز التعليم في ام الفحم ؟
٢ — ما هو جواب وزارة التعليم على توجه المجلس المحلي بطلب هبات وقروض بما يساوي ٢٠ مليون ليرة لبناء مدارس ابتدائية والتي اعدت برامجها على يد المجلس ؟
٣ — هل لدى وزارة التعليم اي برنامج يعمل على تحسين الوضع القائم في ام الفحم من ناحية النقص في مدارس مناسبة لاطفال القرية ومن اجل ضمان تنفيذ قانون التعليم الالزامي ؟
٤ — ما هي المساعدة التي ستقدمها وزارة التعليم للمجلس المحلي في ام الفحم في السنة المالية الحالية ؟

عن اضراب الناصرة التاريخي يوم ٤—٤—٧٥

لا طريق ناجحة غير الكفاح الجماهيري بوحدة صف !

بقلم : غسان حبيب — الناصرة

جاء اضراب الناصرة الانذاري يوم ٤—٤—٧٥ شاملا كاسحا . فكشف تماما العزلة المطبقة التي تعاني منها سياسة الحكومة ولجنتها المعينة وكل سياسة الاستهتار بمصالح وحقوق شعب الناصرة ، شعب هذه المدينة العريقة .
ان مستوى النضال الذي ارتفع الى هذا المستوى من التنظيم ووحدة الصف في الناصرة ليبشر بآمال عريضة .
لقد احبطت قيادة الاضراب الموحدة وبفضل وعي جماهير الناصرة بشكل عاقل كل محاولات السلطة الاستفزازية وأدواتها الحاقدين للنيل من هذه الوحدة . فقد عمل حزبنا الشيوعي مع حلفائه من حركة الاكاديميين وحركة التجار والحرفيين وطلاب الجامعات بروح الثقة بعدالة القضية وبالاعتماد التام على وعي المواطن ومسؤوليته وقناعته بضرورة نجاح هذا النضال الموحد . وهنا يكمن سر النجاح الكبير .

المخجل هو سياسة الحكومة

ويخطيء من يعتقد ان كل دوافع الاضراب كانت محصورة في استنكار نظام ضريبة المهن الفاحشة وغير الواقعية . فقد جاء بسبب دافعين اساسيين غير مخفيين ، بل اعلنا رسميا في الدعوات التي وزعها منظموه وفي اللوحات الاعلانية التي الصقت على ابواب المغالق ، عامة ، وهما : المطالبة بالغاء الزيادة الفاحشة في ضريبة المهن ، على ان توضع ضريبة عادلة وواقعية ، والمطالبة بمجلس بلدي منتخب ودمقراطي .
وهنا يكمن الخطأ الذي اوقع عطاالله منصور نفسه فيه حين هاجم الاضراب في جريدته ، « هارتس » ، وفي « الانباء » . فقد كتب في « الانباء » ، يقول : « حين اتيت لسينما « ديانا » لاستمع الى كلمات منظمي الاضراب شعرت بالخجل حين رأيت الناس على منصة الشرف يتحدثون عن الكادحين والتضامن والوحدة ... والدمقراطية .. » .
لماذا شعر السيد عطاالله منصور بالخجل ؟ .. هل اتى الناصرة سائحا أجنبيا ولقاعة سينما « ديانا » غريبا عن اوضاع مدينة الناصرة . انا لم اقرأ ولو مرة واحدة ان السيد عطاالله منصور خجل ، ذات يوم ، من سياسة الحكومة ، التي بدلا من تعيين موعد لانتخابات دمقراطية لبلدية الناصرة عينت لجنة اوصياء فرضتها فرضا عليها . ثم امدت بعمرها سنة اخرى متجاوزة الموعد الرسمي لاجراء الانتخابات !! ولماذا لا يخجل من سياسة الحكومة التي كانت تصر على فرض عملائها الخنوعين فرضا لادارة شؤون بلدية الناصرة بشكل مقرف ومزر طيلة سنوات عديدة حتى حين كانت تجرى انتخابات للبلدية ؟!
ولماذا لا يخجل من سياسة الحكومة التي حبت كل السلطات المحلية العربية هبة رجل واحد تطالبها بالمساواة ! ولا شيء اقل من المساواة ...! وهذا بعد مرور ٢٦ سنة من تبجح الحكام ، ادعياء الدمقراطية ، بالمساواة والدمقراطية ؟!

الدس والحقيقة

ثم لماذا الدس وتزوير الحقائق ؟ وهل ثمة تزوير افظع من الادعاء بان الاضراب جاء موجها ضد مطالبة اللجنة المعينة والحكومة للاغنياء (!) تجار الناصرة بدفع الضرائب ؟!
ان الهيئات الشعبية التي قادت ونظمت الاضراب مسؤولة عن شعاراتها المعلنة حتى النهاية ولكنها غير مسؤولة عن تشويه الحقائق التي تجول في مخيلة عطاالله منصور او غيره .
لقد عارضنا الزيادة الفاحشة في الضريبة ولم نعارض دفع ضريبة مهن بالمرة . ولم نطالب باعفاء التجار الاغنياء ولا حتى غير الاغنياء من دفعها . وعلى العكس كنا حذرين من التزوير والمزورين على اشكالهم فاكدنا اننا مستعدون لدفع ضريبة عادلة وواقعية تتناسب واوضاع الناصرة المهملة والاوضاع الاقتصادية المتدهورة .
وحتى السيد علي حيدر اعتسف شخصيا من خلال مناقشة الوفد الشعبي الكبير بهذه الاعتبارات . فقد قال ، بصراحة ، انه عندما وقع على النظام الجديد لم تكن الاوضاع الاقتصادية سيئة الى هذا الحد الذي بلغته اليوم . وقال بما معناه ان الضريبة زيدت بنسبة عالية لانها لم ترتفع في الناصرة منذ ٩ سنوات بينما ارتفعت في مدن اخرى . أليس هذا ، موضوعيا ، اعترافا واضحا ولو بجزء من العوامل العادلة للاضراب ؟
وبالتالي يجب ان نقول الحقيقة انه غباء ان يخجل المرء من تضامن اهالي الناصرة عمالها ومثقفيها وتجارها وطلابها على هذا العمل الرائع ضد ظلم اللجنة المعينة ومن اجل انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي .. والحقيقة انه عمل كبير ومشرف .

موقف الشيوعيين الطبقي والدمقراطي

ثمة سؤال وجهه بعض المواطنين عن حسن نية وعدم معرفة . ووجهه آخرون خبثا وتلاعبا للمس بسمعة الحزب .
والسؤال هو : كيف يهب الحزب الشيوعي ، حزب الطبقة العاملة ، ليدافع عن اغنياء التجار والصناعيين وبعض الاطباء والمحامين الاغنياء ؟
ومع ان صفة « اغنياء » هنا عامة ونسبية لكن من الضروري الاجابة على هذا السؤال .
صحيح ان حزبنا الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة في الاساس ونحن نعتبر الطبقة العاملة القاعدة الاساسية للنضال وطليعة النضال . فهي اكثرية الشعب . وبدون عملها تتوقف كل عملية الانتاج وتشل الحياة العامة ... ولكنها ليست الوحيدة في المعاناة من سياسة الاحتكارات المحلية والاجنبية التي تخدمها سياسة الحكومة القائمة . فان سياسة الحرب وعسكرة الاقتصاد المدمرة وسياسة القوة المهلكة تجلب اشد الاضرار على فئات وطبقات شعبية اخرى مثل التجار والحرفيين والموظفين والمعلمين والفلاحين وحتى أوساط البرجوازية المتوسطة والكبيرة المرتبطة بالانتاج السلمي والتي من مصلحتها الاستقلال الاقتصادي وليس التبعية الاقتصادية للاستعمار ومخططاته في هذه المنطقة .
وحزبنا يسعى باستمرار وبمثابرة لاقامة جبهة عامة من جميع الطبقات المتضررة من سياسة الحرب والعدوان المدمرة من اجل اقامة سلام عادل وانتعاش اقتصادي يجنب البلاد هذه الضرائب الباهظة والنتائج المدمرة لهذه السياسة ، بما فيها الحرب . وقد ضمن حزبنا هذا الموقف المبدئي في برنامجه الذي اقره المؤتمر السابع عشر .
ويودي ان اؤكد ان هذه الوحدة هي درع شعب الناصرة الواقي والناجع لدرء كل ظلم واضطهاد وتمييز . واسمى واجب يجابه كل مواطن في الناصرة ، مهما يكن موقعه الاجتماعي ، هو تقوية هذه الوحدة وترسيخها .
لقد حاولت السلطات عن تصد تجاهل هذا النضال ومستواه العالي والمنظم الى اقصى حد .
ولكن جريدة « معريب » لم تستطع تجاهل الاضراب ونجاحه الباهر فكتبت في ٦ نيسان الجاري ان الاضراب كان شاملا .
اما جريدة « الانباء » فكتبت خبرا صغيرا جدا اصغر بكثير من اعلانات التهنئة لهذا وذاك ممن تسنموا مناصب .
وما من شك ان جميع ابناء الناصرة ليقدرون عاليا دور جريدة « الاتحاد » التي ابرزت وعلى صدر صفحاتها وبسخاء انباء كفاحهم . ونحن نذكر هذا من اجل الحقيقة وحتى تظل « الاتحاد » ، كما عهدناها تسهم في نضالات شعب الناصرة كما يستحق .

العبرة

٢٦ سنة وسلطات الاضطهاد القومي ترتكب كل اجراءات القمع والضغط والوعيد والتهديد لمنع شعب الناصرة ان يقيم وحدته التي ما اشد ما تخشاها هذه السلطات .
وما اكثر ما الصقت بنا هذه السلطات نحن الشيوعيين من تهم . ولجأت الى جميع وسائل الخداع والتضليل لتبعد المخلصين لبلدهم والراغبين في اصلاحها ، عن التعاون مع اخوانهم وابنائهم الشيوعيين .
ولكن الحقائق صلبة وعنيدة وانتصرت اخيرا على الاكاذيب والافتراءات .
فلقد تحقق اروع اضراب واجتماع شعبي دون اي حادث او اي صدام او خلاف بين اثنين . وهذا اكبر برهان قاطع على اخلاص الشيوعيين وتفانيهم من اجل اهدافهم المعلنة والالتزام بالاهداف المتفق عليها مع حلفائهم دون اي تحريف . وبرهان على ان النضال الذي نخوضه عقلاني ومسؤول ورصين .
وكل نضال منظم ومسؤول يقوده الشيوعيون وحلفاؤهم .
اما الاستفزازات تنظمها وينظمها السلطة وعملاؤها .
ان نضال جماهير الشعب بوحدة صف ، وفي مقدمة هذه الصفوف الطبقة العاملة ام النضالات والتضحيات والبذل ، ضد مظالم حكام بلادنا ، لهو نضال انساني وعادل الى اقصى حد .
لقد اثبتت كل تجارب شعبنا الغنية عبر ٢٧ سنة من المعاناة ان طريق اليأس لم تجد نفعا وطريق الخنوع لم تجد نفعا وطريق بعثرة الصف لم تثمر . ولم تردع المضطهد (بالكسر) بل زاد في غطرسته وشراسته .
ولذا لا طريق الا طريق الكفاح بوحدة صف ، طريق رص صفوف كل جماهير شعبنا وفئاته المضطهدة بغض النظر عن انتماءاتهم ومواقعهم الطبقية — جنبا الى جنب مع اخوانهم وابنائهم الشيوعيين في النضال من اجل كرامتهم وحقوقهم . وما الاضراب الا بداية رائعة على الطريق الطويل والمشرف لكفاح جميع الناصريين والناصريات . وقد حقق ثمرته الاولى باجبار اللجنة المعينة على ان تقرر تجميد الزيادة في ضريبة المهن . وهي تنتظر جواب الوزير على موقفها .
وبيقظة شديدة تنتظر النتائج لتواصل الكفاح من اجل حقوق الناصرة وكرامتها .

لجنة المبادرة الشعبية العربية في حيفا تثير قضايا الاهلين أمام رئيس البلدية

حيفا — مكتب الاتحاد — قابل يوم الخميس الماضي (١٧—٤—٧٥) وفد يمثل لجنة المبادرة الشعبية العربية في حيفا ، رئيس البلدية يوسف الموجي . وذلك للبحث معه في المشاكل الملحة التي يعاني منها عرب حيفا .
وفي هذا اللقاء طرح اعضاء الوفد المشاكل الاساسية التي يعانيها عرب حيفا ، وهي : السكن ، نقص المدارس ، اهمال الاحياء العربية .
والغريب في الامر ان الموجي حاول ان يتهرب من الرد المباشر بادعاءات مستهجنة .
فقد قال رئيس البلدية عن السكن ان البلدية ليست العنوان الصحيح . وان مكتب وزارة الاسكان وشكمونة هما العنوان الصحيح .
كما وقال انه لم يسمع قط ان هنالك مخططا لاقامة مساكن للمواطنين العرب في حيفا .
ومما يجدر ذكره ان وزير الاسكان نفسه ، رد على استجواب للنواب الشيوعيين في شهر شباط من هذا العام ، قائلا ان هنالك مخططا لحل مشكلة السكن للمواطنين العرب في حي وادي النسناس في حيفا . وان هنالك مشروعا لبناء (٢٥٠) وحدة سيباشر باقامتها هذا العام ، في حي الحليصة العليا و (٧١) وحدة سكنية في شارع « مجينيم » . وهذه الوحدات ستضم رياضا للاطفال ونوادي .
أمن المعقول ، بعد حديث الوزير ، ان يكون رئيس البلدية لم يسمع ولم يعرف عما يدور في حدود سلطته ؟!
واما فيما يتعلق بمشاكل التعليم ونقص الابنية ورياض الاطفال واهمال الاحياء العربية فقد حاول الموجي التهرب من الرد عليها بشتى الحجج الواهية . وحين الح عليه الوفد مطالبا بضرورة حل قضايا المواطنين العرب طلب منهم الموجي التوجه الى جميل شلهوب العضو « المعراخي » في بلدية حيفا . هذا مع العلم ان جميل شلهوب لا يهتم مطلقا بقضايا المواطنين العرب في حيفا . فمنذ ان تربع على كرسي العضوية في البلدية لم يرفع صوته مطلقا لحل حتى قضية واحدة من القضايا التي يجابهها سكان حيفا العرب . وهذا تأكيد جديد على صحة ما يتداوله المواطنون العرب في حيفا من ان جميل شلهوب لا يمثلهم ولا يعبر عن قضاياهم العادلة . وهمه الوحيد هو خدمة « المعراخ » .. وليس خدمة الجماهير العربية في حيفا .
هذا وعلم مراسلنا ان لجنة المبادرة الشعبية ستواصل نشاطها لتجنيد المواطنين في الاحياء العربية في حيفا ، لتواصل نضالها من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

مجلس المغار المحلي يحتج على انتزاع ملكية أراضي القرية المشاع

حيفا — خاص بالاتحاد — تلقينا نسخة من شكوى الاحتجاج التي بعث بها رئيس مجلس المغار المحلي الى مدير دائرة تسجيل الاراضي وبنسخ عنها الى بعض الوزراء والمراجع المختصة الرسمية والصحف ، يحتج فيها بشدة على تغيير تسجيل الاراضي المشاع في القرية والتي كانت مسجلة باسم المندوب السامي ، بسبب انعدام وجود هيئة قانونية انذاك تمثل القرية .
ويقول رئيس المجلس السيد قاسم غانم في رسالته ان هذه الهيئة القانونية قد ظهرت الى الوجود في القرية منذ اقيم فيها المجلس المحلي عام ١٩٥٦ . وعليه فان المجلس المحلي اصبح ، بشكل منطقي ، المالك الوحيد لتلك الارض . ولا يحق لاي فرد او هيئة اجراء اي تغيير عليها دون موافقة المالك اي المجلس المحلي في المغار .
ويشجب السيد غانم هذه المحاولات التي تثبت ان المطامع في اراضي العرب لم تنته وان هنالك اناسا يخططون دائما للاستيلاء على اراضي المواطنين العرب . ويشير الى حاجة المجلس المحلي الماسة لهذه الارض للانتفاع بها واقامة المشاريع في وقت يكاد يكون محروما فيه من المساعدات الحكومية .
ويلفت رئيس المجلس المحلي النظر الى ان مساحات كبيرة من تلك الارض هي الان في حوزة جنود مسرحين اقاموا عليها ابنية للسكن .
ويعرب في النهاية عن عزم المجلس المحلي ومواطني القرية على الدفاع عن حق القرية في هذه الارض بكل الوسائل . ويطلب الغاء قرار تسجيلها باسم الحكومة ، وابقاءها لمصلحة القرية العامة .

عدد الاتحاد القادم

يصدر

يوم الخميس القادم

خاصا باول ايار

●

بادروا الى حجز نسختكم منه

●

في محاكم الاحتلال

الحكم على ٦ متهمين بأقل من مدة احتجازهم

محمد موسى ابو عجمية   احمد عبد الفتاح العبيسة   عوني عليان المثني

الخليل — خاص بالاتحاد — واخيرا عقدت المحكمة العسكرية جلسة في ١٢—٤—٧٥ بعد عدة مرات من التأجيل لاسباب مختلفة . ويذكر القراء ما نشرناه عن تأجيل محاكمة ١٢ شابا من مخيم الدهيشة عدة مرات ، مرة لعدم وجود شرطي يرافقهم من السجن البعيد ١٢ مترا عن قاعة المحكمة واخرى بسبب الثلج وثالثة لعدم وجود قضاة الخ ..
وفي هذه الجلسة حكم على ستة من المتهمين بالسجن لمدة تقل عن المدة منذ اعتقالهم . فمثلا حكم على احمد صبري حاج الله بالسجن لمدة ٣ اشهر في حين انه معتقل ، كزملائه ، قبل ٩ شهور .
ومعظم افراد هذه المجموعة اعترفوا بعضويتهم في منظمة « فتح » . وصدرت بحقهم احكام بالسجن على الشكل التالي :
يوسف احمد ابو لبن — ٥ سنوات ، عوني عليان المثنى — سنتين ونصفا ، احمد عبد الفتاح العبيسة — سنتين ونصفا ، احمد محمود ابو لبن — سنة ونصفا ، جمال عطا مزهر — ٦ شهور ، باسم محمد ابو زر — ٨ شهور ، جميل عيسى نويرة — ٤ شهور ، محمد موسى ابو عجمية — ٨ شهور ، حسن عبد القادر ابو لبن — ٦ شهور ، عمر محمد لؤلؤ — سنة ، يوسف شعبان الفرارجة — اطلق سراحه بالكفالة وتأجل اعطاء القرار ، احمد صبري حاج الله — ٣ اشهر .
وقد دافع عن ستة من المتهمين المحامي وليد الفاهوم وعن اثنين المحامي وصفي المصري وعن واحد المحامي عوزي حزان .

الحكم بالسجن على باسم البرغوتي

نابلس — لمراسلنا الخاص — حكمت المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا على باسم البرغوتي بتهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي وتضليل المخابرات الاسرائيلية بان سجل في جواز سفره انه كان في بريطانيا وفرنسا عامي ٧٢ و ٧٣ في حين كان في الاتحاد السوفييتي .
وانكر باسم البرغوتي حتى النهاية تهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي وقال انه سافر طلبا للعلم ، وشرح ظروفه ودوافعه التي اعتبرتها المحكمة اسبابا مخففة . وحكمت عليه بالحكم السابق . ويذكر ان متهمين بتهم مماثلة حكم عليهم بالسجن بين ٤ — ٨ سنوات ، مثل خضر عيسى ومحمد ياسين .
ودافع عن باسم البرغوتي المحامي وليد الفاهوم .

سجينات نفي ترتسا يطالبن بمقابلة وزير الشرطة

نفي ترتسا — لمراسل خاص — يقبع في سجن نفي ترتسا عشرات المعتقلات من المناطق العربية المحتلة ، اللواتي حبسن لكفاحهن ضد الاحتلال . وقد مضى على بعضهن نحو ثماني سنوات . واكثرهن في مقتبل العمر . ولكن ظروف الحياة في السجن اضرت بصحتهن وجعلتهن يعانين من مختلف الامراض . وبينهن مريم شخشير وعائشة عودة ورسمية عودة وخديجة رمان وفاطمة برناوي وهالة طيبه .
في ١٨—٤—٧٥ زارتهن المحامية فيليتسيا لانغر وقابلت فاطمة برناوي وخديجة رمان التي ، نظرا لوضعها الصحي السيء ، وضعتها منظمة السلام البريطانية تحت رعايتها واخذت تعمل لاطلاق سراحها . اما فاطمة برناوي فتشكو من الام في العمود الفقري والكليتين وتتذمر من معاملة ادارة السجن العدائية لها بسبب ورود اسمها في قائمة المطلوب اطلاق سراحهم يوم حادث معلوت . وذكرت فاطمة ان السجينات طالبن بمقابلة وزير الشرطة لعرض شكاويهن على مسامعه .

اضراب سجين عن الطعام

نابلس — لمراسلنا — اعلن الشيخ فايز سلامة السجين في سجن نابلس الاضراب عن الطعام في ٢٠—٤—٧٥ ، احتجاجا على عدم اطلاق سراحه في الوقت الذي انتهت فيه مدة سجنه .

بناء لمدرسة جديد .. وغير صالح للاستعمال !

دنون — لمراسلنا — نظرا لضيق بناية المدرسة في القرية جرى في مطلع ١٩٧٥ بناء ٦ غرف من الواح الباطون الجاهز (ترومي) . ولكن هذا البناء صار غير صالح لاستعماله كمدرسة بعد الانتهاء من اقامته مباشرة !! اذ انه تقلقل وابتعدت الالواح عن بعضها بعضا بسبب هبوط ناحية من القاعدة التي اقيم عليها . وواضح ان ذلك جرى بسبب الاهمال او الغش عند تجهيز القاعدة .
والسؤال الذي يطرحه الاهالي : من المسؤول عن ذلك ؟ لماذا لم يشرف على العمل مهندس او خبير ؟ ثم ما هو مصير التلاميذ الجدد في مطلع السنة المدرسية القادمة ؟ ؟
هل لدى وزارة المعارف او مجلس جعتون القطري (المشرف على شؤون دنون العلمية كما يقال) جواب ؟ !

استئناف الحكم على الشيخ أبو طير

اللد — لمراسلنا — تم المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم استئنافا ضد الحكم الجائر الذي اصدرته محكمة عسكرية بحق الشيخ محمد ابو طير امام مسجد ام طوبا .
ويذكر القراء انه حكم على الشيخ ابو طير بالسجن ٣٧ عاما منها ١٦ سنة سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ .
وفند المحاميان في عرض الاستئناف تفسير المحكمة العسكرية احكام الدين الاسلامي وكيف يمنع الاسلام مقاومة الاحتلال . وذكرا ان تنديد الحكم على الشيخ ابو طير كان بقصد الانتقام والارهاب .

رسالة دير حنا

دير حنا تتحمل تكاليف مشروع الكهرباء كاملة

دير حنا — لمراسلنا — ظهر في تقرير ادارة جمعية الشعاع ، امام الاجتماع السنوي العام ، ان القرية دفعت ١٦٢٣٧٤٥٠ ليرة لشركة الكهرباء من تكاليف المشروع التي ستبلغ ٢٠٦٢٠٠٠٠ ليرة ، يدفعها المساهمون دون اية مساعدة حكومية . اما الـ ٣٠٪ من التكاليف التي ستقسط على ١٠ شهور ، بعد انارة القرية بالكهرباء ، فسيدفع لقاءها فائدة لا تقل عن ١٦٪ .
وينتظر ان ينتهي العمل في المشروع في ايلول القادم . وباستثناء تكاليف الشبكة الداخلية سيبلغ كلفة السهم الواحد نحو ٧٢٠٠ ليرة .
وازاء هذا يطالب الاهالي ان تساهم الحكومة في تحمل تكاليف المشروع ولو بشكل ايام عمل .

مرة منطقة صناعية ومرة منطقة زراعية !

أما الاهالي فيخسرون وتهددهم دائرة التنظيم بهدم ما بنوه !

كفر ياسيف — لمراسلنا — نتيجة لكفاح استمر سنين عديدة اضطرت وزارة الداخلية الى توسيع مسطح القرية للبناء وضم الاراضي الجديدة الى الخارطة الهيكلية . وخصص القسم الجنوبي منها ليكون منطقة صناعية .
جرى ذلك قبل ثلاث سنوات او اكثر وفجأة قبل بضعة اشهر ظهر لبعض الاهالي الذين تقدموا بطلبات ترخيص أبنية ، أن كل المنطقة الجنوبية التي اصبحت (المنطقة الصناعية وقسم من منطقة البناء العادي) قد شطبت من جديد واعيدت كمنطقة زراعية والبناء فيها محظور ! لماذا ؟ لان دائرة حماية الطبيعة طلبت ذلك !!
ونتيجة لذلك لحق بعض الاهالي أضرار كبيرة ، فمنهم من باع داره القديمة ليبني جديدة في المنطقة المذكورة . والان لا يستطيع الحصول على ترخيص ، وأسعار مواد البناء تقفز . والانكى من ذلك أن واحدا من هؤلاء المواطنين اضطر أن يبدأ البناء بدون رخصة (لانه مرتبط بموعد اخلاء داره التي باعها) نصدر اليه أمر محكمة بالمنع ، ثم بالهدم !!
ان الاستياء يعم أهالي القرية من الاعيب وزارة الداخلية والدوائر الرسمية الاخرى . ويطالبون بالغاء التعديل المذكور في منطقة البناء .

...رسائل القراء

...ل المقصود بناء واسكان أم هدم وتغريم ؟!

...ة محرر الاتحاد المحترم .
... العامل توفيق حسين محاميد من ...م كنت ، بين عشرات من ...، في قاعة محكمة الصلح في ...ضيرة في ١١ — ٤ — ١٩٧٥ . ...لم تكن بقصد الفرجة ، بل كنا ... باقامة ابنية بدون رخص ، ...غيرنا من ابناء الشعب العربي ...اليل . وقد اصبحت هذه ...ـايا ، كما يعرف ...، وقفا على العرب . وفي قاعة ... لا يمكن أن تسمع ، في قضية ... لا اسماء مثل محمد وحسين ... . والغريب في هذه القضايا ندرة ...او استحالتها ، مع تزايد ...ات والرسوم المضاعفة والامر ... بهدم البناء اذا لم يفلح صاحبه ...اصدار رخصة في غضون ٦ اشهر. ...صدور احد الاحكام همس واحد ... نوره : هذا بدل المساعدات التي ... ان تقدمها الحكومة لاسكان ... الشعب . واقول له : « حبذا لو ... شرهم وشرهم على اقل تقدير ». ...ء لا يجد تفسيرا لتزايد عدد العرب الذين يجلبون الى المحكمات بتهم البناء غير المرخص في تصرف « المخالفين » انفسهم فهم مواطنون مسالمون وهم ابعد ما يكونون عن نية خرق القوانين . وكل همهم أن يوجدوا لانفسهم وعائلاتهم مأوى ومسكنا . ان التزايد الطبيعي بين العرب يحتم ازدياد بناء المساكن . ولكن تضييق مسطحات القرى العربية وسياسة تضييق الخناق عليها وانعدام المساعدة الحكومية لاسكان الازواج الشبان وانعدام دور سكن للايجار يجعل من ازمة السكن شيئا مستمرا .
اني اتوجه باسمي وباسم المئات من امثالي ، الى الوزارات المختصة لايلاء هذه المشكلة اهتماما عادلا . كما اناشد السلطات المحلية العربية القيام بدورها في حل هذه المشكلة المزمنة . ان الغرامات الباهظة والرسوم المضاعفة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة عبء اضافي واستنزاف لاموال الشعب بدون مبرر .

توفيق حسين محاميد
ام الفحم

... تاريخ الحرب — بقية

...اد السوفييتي بايطاليا كحليف . ...ك ظلت الجبهة في ايطاليا تتحرك ...بطيء الى الشمال ، بينما لم يكن القوات الالمانية التي تواجه القوات ... — امريكية يزيد على عشر ...ـ. حتى ان الجنرال النازي ...نغ كتب فيما بعد يقول : « رغم الحلفاء والظروف المواتية فان ...تهم كانت ضئيلة بشكل يدعو ... ! » .
...د من ادارة الحلفاء للامور ... ايطاليا الجنوبية انهم لم يكونوا ... الى تصفية الفاشية وانما الى ... السيادة الايطالية وجعلها ... عن مناصبهم فيما بعد والافادة ... كنقطة انطلاق في الاندفاع الامبريالي ... البلقان .
...لكن خروج ايطاليا من الحرب كان ...با رائعا للحلف المعادي للفاشية ومثلا يدعو البلدان المحتلة الاخرى للاحتذاء به .
وقد ساعدت الانتصارات السوفييتية على تحقيق انتصار آخر تمثل في الثورة الناجحة في كورسيكا . بدأت الثورة في ٨ ايلول ١٩٤٣ بقيادة الجبهة الشعبية الكورسيكية التي كان يترأسها الشيوعيون . وانتهت المعارك التي استمرت قرابة الشهر بهزيمة شنعاء للقوات الفاشية التي كانت تعد ١١٥ الفا . او ما يعادل عدد القوات الالمانية — الايطالية التي قضى البريطانيون والامريكيون سبعة اشهر كاملة يحاربونها في شمال افريقيا . يبقى ان نعرف ان عدد سكان كورسيكا لم يكن يزيد يومها عن ٢٠٠ الف نسمة .
واقيمت في كورسيكا حكومة محلية بقيادة الشيوعيين . وكانت كورسيكا بذلك اول جزء من فرنسا يتحرر من الاحتلال .

علوم رياضية

الوثبة الثلاثية

الوثبــة الثلاثيــة من الالعـاب ـوقة والمرغوبة عند الجميع الا انها ـيــة وشديدة التأثير على الاجهزة لمفاصل والعضــلات ولا سيمـــا ـنسبة للصغار والاناث فلا تصلح في ـنج تدريبهم. وهيف بلادنا تكادتكون ـوفة .. نتيجة لطغيان بعض انواع لعاب الرياضية السهلية مثل كرة ـدم والسلة .. وغيرها .

ويجب تطبيق الطرق العلميـــة ـفيلة لابعــــاد كل الخـــاطر من ـحة . كانت تطلق على الوثبـــة ـولى (حجلة) وعلى الثانية (خطوة) لثالثة (وثبة) ، وفي الوقت الحاضر لقون عليها الوثبـة الثلاثية وتؤدي ـه اللعبة حسب قانون العاب القوى ـرواة فالوثبات الثلاثية تجري بصورة ـالية والنتيجة الجيدة تعتمد على ـة وسرعة ومثابرة الاطراف السفلى ـصة عضلات الفخــذ والورك فضلا المرونة في الوثبات والتنــــاسق ـحركي وخفة الانتقال من وثبة لاخرى الناحية الفنية .

.. واسهاما منا باشاعة السبل الفنية ـتـــادية هذه اللعبة تنشر الاسس ـنية لهذه اللعبة الشيقة :

١ — الاقتراب والارتقاء :ـ الجري ـــرعة وبخطـــوات منتظمـــــة ـا هي الحالة في الوثب الطويل .

٢ — الاعداد للارتقاء :ـ انخفاض ـكــز ثقـــل الجســـم في خطوات الاخيـرة (كمـــا في الوثب طويل أيضا) واخر خطوة هي اقصر خطوات وذلك للمحافظة على السرعة فالخطوة الواسعة تؤدي الى فقدان سرعة) .

٣ — الارتقاء :ـ يجري الارتقاء كما ـ الوثب الطويل من حيث الاســس لفنية أما في الاسس الخاصة فالارتقاء ـي الوثب الطويل يكون عموديا وأمــا الوثبة الثلاثية فيكون الارتقـــاء فقيا للامام للحفاظ على السرعة .

٤ — المشي في الهواء :ـ حسب لقانون يجب الهبوط على قـــدم لارتقاء .. اي تتقيد الساق في الهواء ـعد الارتقـــاء (من لوحة الخشب) ـباشرة ويجري هذا التغيير بصـورة سريعة جدا والمهم هنا هو ان تستمر ساق الارتقاء وتواصل في حركتهـــا خلال التبديل بصورة نشطـــة (اي المشي في الهواء) فكلا الساقين قبل وبعد عملية الارتقاء يعملان بصـــورة نشطه .

٥ — حركة الذراعين :ـ امـا ان تتوصل حركتها بصورة طبيعـية كما اثنـــاء جري الاقتراب وعند البعض تجري عملية تحريك الذراعين للوراء ثم للامام .

٦ — الجذع :ـ تتقدم بصــورة مستقيمة للامام ومن الخطـا ميلانــه للوراء .

٧ — الوثبــة الثانية :ـ تجري الوثبة على نفس الارتقاء ، والارتقاء في هذه الوثبة يجب ان تجري بحركة سريعة وتوازن الجســم في الهواء . الساق الحرة في هذه الوثبة يجب ان تجري بحركة سريعة وبتوازن الجسم في الهواء . الساق الحرة والذراعان تقومان بعملية المساعدة على الارتقاء .

٨ — الوثبــة الثالثة :ـ تجري بطريقة المشي في الهواء (كما في الوثب الطويل) ويؤدي الارتقاء على قـــدم (اليمين يسار ـ يسار يمين او العكس يمين ـ يمين يسار) .

الحـــزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي

اجتماعـــــات واحتفــــالات الاول من أيـــــــار

* لنناضل متحدين الاحتلال ولاجل السلام !
* الى جنيف وليس الى واشنطن
* كفى غلاء ، فلترتفع الاجور

الثلاثاء ٢٩—٤—٧٥

ترشيحا ٦ مساء ج. بشارة ، ج. موسى

الاربعاء ٧٥\٤\٣٠

القدس ٨ مساء ـ النادي د. لوبتش
بات يام ٨ مساء ـ النادي ب. جونير
بني براق ٧،٣٠ مساء ـ النادي ع. بورشتاين
يافا ٨ مساء ـ النادي ت. جوجنسكي
الرملة ٧،٣٠ مساء ـ النادي ع. ابو راس ، م. عواد
قلنسوة ٥،٣٠ مساء ت. طوبي ، الدكتور مثاني ، م. عواد
يافة الناصرة ٦ مساء س. القاسم
عبلين ٦ مساء ز. كركبي
حيفا ٨ مساء (وادي النسناس) أ. توما ، ك. التمان ، ج. طوبي ، سميح القاسم

الخميس الاول من ايــــار

تل ابيب ١٠،٣٠ صباحا تجمع تظاهري (ساحة ديزنكوف) س. حنين ، ت. طوبي
الناصرة ٤ بعد الظهر تجمع تظاهري أ. حبيبي ، أ. ليفنبراون ، س. القاسم
الطيبة ٥ مساء تجمع تظاهري ت. زياد ، ع. ابو راس ، م. عواد
كفر ياسيف ٦ مساء تجمع تظاهري م. فلنر ، ج. موسى ، ن. مرقس
ابو سنان ٥ مساء م. نفاع

الجمعة ٧٥\٥\٢

رمات جان ٨ مساء س. حنين
ام الفحم ٥،٣٠ مساء ت. زياد ، م. حسين
الطيرة ٥،٣٠ مساء أ. حبيبي ، غ. شبيطه ، س. القاسم ، م. عواد
كفر سابا ٨ مساء هـ. ليبريخت
حيفا ٨ مساء (حي عباس) ص. عيد

السبت ٧٥\٥\٣

شاح تكفا ٧ مساء ـ النادي أ. ليفنبراون
حيفا ٨ مساء (قاعة تفنيت) ب. جونير و ج. طوبي
بئر السبع ٧ مساء ي. القاري
ريشون لتسيون ٧،٣٠ مساء ل. زهافي
كفر قرع ٥ مساء ع. ابو راس ، ف. لانجر ، م. عواد
جت ٥ مساء عبد الحميد ابو عيطة ، م. عواد

الاتنين ٧٥\٥\٥

نتانيا ٧،٣٠ مساء و. ايرليخ

الثلاثاء ٧٥\٥\٦

زلفة ٧،٣٠ مساء غ. شبيطة ، م. عواد
يافا ـ العجمي ـ ٦ مساء أ. حبيبي

الاربعاء ٧٥\٥\٧

تل ليبنسكي النادي ٨،٣٠ مساء (مع فيلم سينمائي) م. فلنر

الرياضـــات ..

يحررها : نظير مجلي

فوز رائع لشباب الناصرة على حيفا واخر للطيبة وكفر قاسم ومجد الكروم وتعادل اخاء الناصرة

فرقنا العربية الخمس تحرز "٩" نقاط

الناصرة ـ من (نصراوي) ـ منذ ساعات الصباح الاولى .. بدأت جماهير القرى العربية تتدفق الى الناصرة استعدادا لحضور المباراة الهامة لفريق شباب الناصرة مع مكابي حيفا ، يحدوها الامل بالفوز بنقطتين هامتين ... وما ان اقترب موعد المباراة حتى ضاق الملعب بسبعة الاف متفرج ، قسم منهم جلس على المدرج (٢٥٠٠ شخص) فانهار المدرج بهم ، مما سبب جرح حوالـــي ٢٠ شخصا ، اربعة منهم جراحهم جدية .

وصـــف المبـــاراة

بدأت المباراة قوية من جانب خـــط هجوم الناصرة ، وفي الدقيقة السابعة من ابتداء المباراة .. رفع محمود ابو سارة الكرة الى خط الوسط ليلتقطها سهيل بلال فيرسلها برأسه الى الزاوية اليمنى ويصدها حامي مرمى حيفا وهنا التقطها مجيد سلباق .. وبضربـــة رأسية اركنها الى الشباك مسجـــلا هدفه الاول ، وسط تصفيق عاصف من السبعة آلاف .

وبعد ٦ دقائق فقط اخترق كابد ابـو حمد دفاع حيفا وارسل كرته قوية الى المرمى فصدها حامي المرمى قوية ايضا الى وسط الملعب ولكن مجيد سلباق .. ذلك الهداف الموهوب .. التقطهـــا وساقها حتى هزت شباك حيفـــا للمرة الثانية .. مسجلا هدفا رائعا آخر .

وفي الدقيقة ٣٠ سجل بيركو هـــدف حيفا الوحيد في هذه المباراة ، اثر كرة مرتدة عن رفعة ركنية .

وفي الشوط الثاني .. كانت المباراة سجالا بين الفريقين .. ولكنها لم تثمـــر عن اصابات .. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة حاول هجوم حيفا جهده الاخير لمعادلة النتيجة فرفع ضربة ركنيـــــة ارسلها لاعب حيفا الى مرمى الناصرة . ولكن سمير شحادة اخرجها برأسه ، منقذا مرماه وفريقه من اصابة محققة .. ومن خسارة نقطة ثمينة .

وهكذا .. وما ان صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة ... حتى انتقل اعضاء الفريق الى اكتاف مؤيديهم التي حملتهم وطافت بهم الملعب .. تقديرا للمجهود الذي قدموه في هذه المباراة والـــذي فاق مستوى فرق الدرجة الممتازة .

بهذه المباراة .. سيذهب شبـــاب الناصرة ، في الاسبوع القادم ، الـى مباراتهم مع بيتار نتانيا ـ على ملعـــب نتانيا ـ بمعنويات عالية وبامل كبير بالفوز او على الاقل بنقطة تعادل ..

*

الناصرة ـ احرز اخاء ابناء الناصرة، هذا السبت ، نقطة ثمينة خارج الملعب، بتعادله مع فريق هبوعيل المجيدل بهدف لكل منهما ، في المباراة التـــي جرت على ملعب طيرة الكرمل .

في الشوط الاول بقيت المباراة بدون اهداف .. وفي الشوط الثانـــي وفي الدقيقة ٧٥ ارسل خالد مسعود الكرة الى عزمي نصار (الذي عاد بعد اصابة ابعدته عن الملعب ٣ اشهر) .. فاحرز اصابة هامة لصالح فريقه . وهكـــذا ظلت النتيجة (١ ـ ١) حتى نهايـــة المباراة .

في الاسبوع القادم سيلتقي اخـــاء الناصرة على ملعب طبريا في مباراة فاصلة مصيرية مع فريق بيتار طبريا .. فهل نأمل معكم بنقطة ثمينة .. هذا علـى الاقل .

مجيد سلبـــاق

الطيبـــة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ على ملعب « راس العين » وبدون جمهور ، حقق فريق شبـــاب الطيبة نصرا هاما على فريق القمـــة جيبعات اولغا بالنتيجة (٤ ـ ١) .

جاء هذا الانتصـــار نتيجة لتالق قالبية لاعبي الفريق الذين قدمـــوا عرضا كرويا مثيرا وبذلوا جهودا كبيرة الرت هذا النصر .. وكان نجمــــه اللاعب بديع بدران ، الذي سجل ٣ اهداف .

بديع بــدران

بدأت المباراة بجس نبض متبادل .. وكلما مرت الدقائق برزت قـــدرة وتفوق لاعبي الطيبة .

في الدقيقة ٣٢ ـ تمريرة من اللاعب احمد عبد القادر الى بديع بــدران الذي التقطها وخاور احد المدافعين .. ثم سجل باكورة اهداف الطيبة .

وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقة ٥٢ ضربة جزاء عن بعد ٣٠ م لصالح الطيبة .. قذفها محمد بدران مسجلا هدفا رائعا انذهلت الدفاع وحـارس المرمى . وفي الدقيقة ٧٥ يعود بديـــع بدران ليســـجل الهدف الثـــالث للطيبة بعد محاورة ٤ مدافعين وقـــد تخطاهم كلهم . وبعـــد ٤ دقائـــــق فقط .. عاد بديع بدران وبرأســــه الذهبي هذه المـــرة ليسجل هدفــــه الاخير اثر رفعة من اللاعب بليس .

وهنــــا تحمس هجوم « اولغـــا » محـــاولا احراز اهداف .. ليعـــادل النتيجة على الاقل .. ولكنه لم يفلـــح في مهمته تلك .. واحرز هدفا يتيما واحدا في الدقيقة ٨٥ .

وهكذا .. فاز فريق الطيبة اكبر فوز بنسبة الاهـــداف وأهم فوز في نهاية الدوري ..

ويذكر انه كان من المقرر ان تجري

محمد بــدران

هذه المباراة على ملعب الطيبة ، الا ان محكمة الاتحاد العام التاديبية قررت معــــاقبة الفريق .. لان احد الاولاد الصغار في الطيبـــة قذف بحجر ، في الاسبوع الماضي ، اصاب رأس لاعب جيبع هكرمل بعد خروجه من الملعب وبعد انتهاء المباراة .

***

كفرقاسم ـ حقق فريق كفرقاسم ، هو الاخر ، فوزا معززا هذا السبت على فريق جيباتايم بالنتيجة (١ ـ صفر) . كانت المباراة جميلة وزادت من جمالهـــا الروح الريـــاضية التي سادتها ... وتميزت بسيطرة لاعبـــي كفرقاسم طيلة المباراة . الا ان هـــذه السيطرة لم يترجمها لاعبو كفرقاسم للغة الاهداف .. فظلت النتيجة تعادل بدون اهداف ، رغم الفرص العديدة المتاحة ، حتى جاءت الدقيقة ٨٢ .. هجمة اخرى لفريق كفرقاسم .. انور دبر برفع الكرة في اتجــــاه مرمى جيباتايم .. فيتصدى لها عـــــادل اسماعيل ، وبضربة رأس سجل هدف الفوز الثمين لصالح فريقه .

***

مجد الكروم ـ فاز فريق شبــــاب مجد الكروم ، هذا السبت ، على ملعب شعب بثلاثة اهداف مقـــابل هدفين لفريق هبوعيل بيسان . وبهذا الفــوز يكون عزز فريق مجد الكروم مركزه في قائمة الدوري ـ المرتبـــة السابعة ـ وضمن له بالتالي البقـــاء ضمن فرق الدرجة الثانية .

في اللعبـــة القادمة سيلتقي فريق مجد الكروم مع هبوعيل افيكيم ـ على ملعب افيكيم ـ الذي يحتل المرتبـــة الرابعة في قائمة الدوري .

قـوائـم الـدوري

الدرجة الاولى ـ شمال		شمال ـ ب	
١ ـ مكابي حيفا	٣٩	١ ـ محني يهودا	٤٧
٢ ـ هبوعيل عكا	٣٥	٢ ـ جيبعات حايم	٤٠
٣ ـ هبوعيل رمات غان	٣٢	٣ ـ هبوعيل رعنانا	٣٥
٤ ـ مكابي الخضيرة	٢٨	٤ ـ مكابي زخرون يعقوب	٣١
٥ ـ بيتار نتانيا	٢٨	٥ ـ قريات يام	٣٠
٦ ـ هبوعيل نتانيا	٢٨	٦ ـ هبوعيل بنيامينا	٣٠
٧ ـ هبوعيل طبريا	٢٨	٧ ـ جيبعات اولغا	٢٩
٨ ـ مكابي هرتصليا	٢٨	٨ ـ بيتار دوب	٢٥
٩ ـ هبوعيل نحليئيل	٢٧	٩ ـ العفولة	٢٥
١٠ ـ شباب الناصرة	٢٦	١٠ ـ بيت اليعيزر	٢٤
١١ ـ هبوعيل طيرة الكرمل	٢٥	١١ ـ الطيبة	٢٤
١٢ ـ هبوعيل قريات شمونة	٢٥	١٢ ـ مكابي هشرون	٢٣
١٣ ـ هبوعيل نهاريا	٢٥	١٣ ـ مكابي بياليك	٢٣
١٤ ـ هبوعيل صفد	٢٥	١٤ ـ جيبع هكرمل	٢٣
١٥ ـ هبوعيل هرتصليا	٢٤	١٥ ـ مكابي برديس حنا	٢٠
١٦ ـ هبوعيل قريات آتا	٢٤	١٦ ـ بيتار بنيامينا	١٥

الدرجة الثانية ـ شمال أ		جنوب ـ أ	
١ ـ تل حنان	٤٧	١ ـ مكابي هشكما	٤٤
٢ ـ الناصرة العليا	٤٥	٢ ـ أور يهودا	٤١
٣ ـ بيتار نهاريا	٣٧	٣ ـ « طيا » كفار سابا	٣٩
٤ ـ افيكيم	٣٦	٤ ـ قريات اونو	٣٥
٥ ـ المجيدل	٣٤	٥ ـ رأس العين	٣٢
٦ ـ بيسان	٢٩	٦ ـ كفار شليم	٣٠
٧ ـ مجد الكروم	٢٤	٧ ـ كفرقاسم	٢٩
٨ ـ بيتار قريات شمونة	٢٣	٨ ـ جيبعاتايم	٢٥
٩ ـ اخاء الناصرة	٢٢	٩ ـ بيتار رمات غان	٢٥
١٠ ـ هبوعيل طيعون	٢٢	١٠ ـ بيتار اللد	٢٤
١١ ـ كفار روبين	٢١	١١ ـ بيتار هرتصليا	٢٤
١٢ ـ بيتار طبريا	٢١	١٢ ـ بيتار حولون	٢٣
١٣ ـ مكابي طبريا	٢١	١٣ ـ بيتار بات يم	٢٠
١٤ ـ هبوعيل حتصور	٢١	١٤ ـ هبوعيل الشمال	٢٠
١٥ ـ قريات حايم	٢٠	١٥ ـ مكابي يهود	٢٠
١٦ ـ مكابي حتصور	١٦	١٦ ـ مكابي حولون	١٥

انهيار مدرج ملعب الناصرة البلدي وجرح ٢٠ شخصا

من مراسلنا في الناصرة :

حينما يعلم مؤيدو فريق شباب الناصرة ان هناك مباراة ستتم بين فريقهم وبين فريق اخر .. يجهزون انفسهم لحضور تلك المباراة والغاء كافة المواعيد في موعد المبـــاراة .. واذا كانت المبـــاراة ستجري على ملعب الناصرة .. ينزل المتفرجون الى الملعب قبل الموعد باكثر من ساعة لحجز الاماكن على المدرج الذي يتسع ل ٢٥٠٠ متفرج .. وحوالي السياج .

ينزلون رغم كونهم معرضين لخطـــر الدهس من ازدحام السير في النـــاصرة أيام السبت .. ومعرضين للاغتسال بمياه المجاري التي تفيض بها الحفر العديدة في شارع المسلخ المؤدي الى الملعب البلدي في النـــاصرة .. ومعرضين الى هجوم بوليسي في حالة اعتداء من قبل زعران قلما لا يرافقون الفريق الضيف الى « الغـــابة العربيـــة » ـ النـــاصرة .

وهكذا .. رغم كل ما يتعرضون له ممـــا ذكـــرت وغيره .. ينزلون الى الملعب ليشاهدوا المباراة . وتجدر الاشارة ان جمهورهم لا يقتصر على ابنـــاء النـــاصرة لوحدهم .. فهناك مؤيدون من مختلف قرانـــا العربية . اذ يعتبرون الفريق الناصري ممثـــلا للفرق العربية في الدرجة الاولى .

ولكن في هـــذا السبت . لم يحضر مؤيدو الفريق لمشاهدة المباراة لانها بين الفريق العربي شبـــاب الناصرة فحسب ولا لانها مع فريق القمة مكابي حيفا فقط .. بل ولا لانها مصيرية بالنسبة لفريق شبـــاب الناصرة . اذ ان هناك سببا اخر مهم .. فهذه هي المباراة الاولى للفريق بعد العقاب الذي ابعد الفريق عن ملعبه وجمهوره اكثر من ثلاثة اشهر .

لذا .. فقد جـــاؤوا باعداد كبيـــرة . سبعة الاف متفرج .. كلهم أمل وثقة بفوز الفريق .. كرد على الغبن والاجحاف بالمستوى الرياضي والحماسي الرائع .

ومـــاذا حـــدث ..!

الساعة تشير الى الرابعـــة والنصف من بعد ظهر السبت .. صمت رهيب خيم على جو الملعب .. الانظار موجهة الى اللاعبين في الملعب الذين يضعون اللمســـات الاخيرة للانطلاق الى وسط الملعب ولبـــدء المبـــاراة ... والقلوب متعلقـــة تريد ان تقفز من مكانهـــا لتحريك تلك الكرة لتبدأ المباراة .. وفجاة دوى صوت رهيب .. انهار المدرج الذي يحمل ٢٥٠٠ انسان ... انهار بمن عليه على الارض وباعجوبة فقط لم تحصل كـــارثة ... وباعجوبة جرح عشرون شخصـــا فقط وباعجوبة فقط كانت الجراح طفيفة لستة عشر شخصـــا .. وكسور وقطـــع اصـــابع للاربعة الباقين .. كيف حدث ذلك ؟ .. هل هي فضائل البلديات الخنوعة المتعاقبة على الناصرة .. واللجـــان المفروضة من فوق كنتغ ومن فوقه ..

ان بلديـــة الناصرة والهستدروت ومن فوقهم .. مسؤولون .. عن انهيار المدرج .. فلو روقب المـــدرج لاكتشف المراقبون انه ضعيف ولم يعد يحمـــل وزن ٢٥٠٠ انســـان .. ولكن من الذي يراقب .. هل مـــا يشغل المسؤولين هو مصير ارواح ٢٥٠٠ انسـان .. لا نعتقد .. فلم يبد ذلك من هذا الحادث .

لقد اثار انهيار المدرج سخطا عاما في الناصرة . لدى سكانها وضيوفها الذين قدموا لمشاهدة المباراة بما فيهـــم اعضاء ومؤيدي فريق مكابي حيفـــا ... فهل يستيقظ المسؤولون بعد هذا النوم الطويل ..!

ترقبـــوا

مباريـــات كأس منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث

على شرف المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعيـــة في منطقة المثلث ، الذي سينعقـــد في ٣٠ ـ ٣١ ـ ٥ ـ ٧٥ في الطيرة ، ستجرى مباريات التصفية في لعبة كرة القـــدم للفوز بكأس المؤتمر . تشترك في هذه المباريات فرق عديدة من فرقنا العربية في المثلث .

لاول مـــرة

مبـــاراة دوليـــة على ملعـــب الطيبـــة

ستشهد قرية الطيبة ، لاول مرة ، مباراة دولية هامـــة بين فريق شباب الطيبة وفريق (سي.جي.اس.او) البلجيكي، الذي يزور البلاد للاشتراك في مباريات منظمة « هبوعيل » .. وذلك يوم الجمعة ٢ ـ ٥ القادم .

وستسبق هذه المباراة .. مباراة اخرى بين فريقـــي النساء لكرة القدم الاسرائيليين .

في دوري الشبيبة الشيوعية
تعادل الناصرة وعرابــة

الناصرة ـ من خالد عطية ـ تعادل فريقا الشبيبة الشيوعية في الناصـــرة وعرابة لكرة القدم بهدفين لكل منهمـــا في مباراة التصفية قبـــل النهائيـــة لدوري الشبيبة الشيوعية .

احرز هدفي عرابة اللاعب حســـن نمار وهدفي الناصرة اللاعب محمـــد زعبي .

وامتاز من فريق الناصرة حامـــي المرمى اللاعب خالد طبعوني .

بريشة أمين خلف

حدث في البلاد

في الشمال .. !

الزمان : في وضح النهار ـ المكان : قلب تل ابيب .

اغلق المدعو يعقوب جبريالوف دكان المجوهرات الذي يملكـــه وغادره وهو يحمل حقيبـــة تحتوي على مجوهرات بقيمـــة ٣٠٠ الف ليرة . لم يسر الا بضع خطوات .. حتى تقدم اليـــه شابان .. صوب احدهمــــا مسدسا كان يحمله الى صدره قائلا : « سلم الحقيبة الـــى زميلي » .. وطبعا سلمهـــا ، فركبا السيارة الخصوصية التي حملتهما الى المكان وانطلقـــا بسرعـــة الصاروخ .. الى الشمال (شارع تل أبيـــب ـ هرتسليا ـ نتانيا ـ حيفـــا ـ الخ) ، دون أن يتمكن أحــــد من القبض عليهما او حتـــى تشخيصهما .. ولكن البوليس بدأ في التحقيق .. في الشمال ..!

فضيحة في ... فضيحة!

حينما قرأ قاضي محكمـــة العدل العليا ـ يوم الخميـــس الماضي ، قرار الادانة ضـــد فوكا هيرش .. هاجم سلطات ضريبة الدخل لانها ضايقت هذا المختلس واقضت مضجعه .. فكانت فضيحة في .. فضيحة !

فوكا هيرش .. صاحـــب شركة « استيراد سلع يستخدمها الجيش » .. اقتحم بيتـــه ، قبل ثلاث سنوات ، رجـــال ضريبة الدخل فضبطوا لديـــه مستندات تدل على انه اخفـــى عن الضريبة مدخولا يقدر ب ٦٧ الف دولار . وقد ادانته المحكمة بهذه التهمة وبرأته من تهمـــة اخرى ـ اخفاء ٢٧ الف دولار عن الضريبة .. غير ال ـ ٦٧ الف دولار .

هذه الفضيحة .. والفضيحة التي في الفضيحة .. ان رجال الضريبة ـ حينمـــا اقتحموا بيت المختلس ـ وكان يرافقهم صحفيون ومصورون ـ كـــان هيرش مع شابـــة صغيرة في البيت .. فاتخذوا مضجعه .. لذا فقد استنكر القاضي عمـــل رجال الضريبة بشـــدة .. وطالبهـــم الا يعيـــدوا الكرة ... !

تصفية حسابات !

اشعل مجهولون النـــار في مسكن دافيد ازولاي من اللد ، فسببوا اضرارا قدرت بقيمـــة ٢٠ الف ليرة .. وبعد التحقيق بدأ يتضح للبوليس أن العملية ما هي الا تصفية حسابات بين اشخاص من العالم الاسفل .. وما اكثر حوادث تصفيـــة الحسابات في بلادنا .. بقي أن نعرف أن المتهم بهذه الجريمـــة هو شاب في ال ـ ٢٢ مـــن العمر .. !

النقود .. النقود .. !

لم يتورع الشاب ـ في ال ـ ٢٤ من العمر ـ عن تنفيذ وعيده بان يشعل النار في البيت اذا ما لم تعطه امه نقودا للمصروف . فلما اصرت الام على عدم الدفع لانها بحاجة للنقود اشعل الابن قميصه ورمى به بين الملابس في الغرفة .. فاشتعلت نيـــــا النار حتى احرقت البيت ووصلت النار الى بيت الجيران .

وقد اعتقل الشاب وهو الان رهن التحقيق .. وقد قال : لم اتمالك شعوري .. ولا أدري ماذا فعلت .. لقد طيرت النقود صوابي .. فانا لم أرها منـــذ أيام .. !

ضبط كبير نشـــالي البلاد وأقدمهم .. !

واخيرا .. ضبط أقـــدم نشال في البلاد متلبسا بجريمته . فبعد أن نشل ميخائيل بولكين ـ ٧٦ عاما ـ محفظة أحـــد الرجال في سوق القـــدس المركزي التفت الى اليمين .. فوجد رجلي الشرطة المتخفين ـ ويعرفهم كلهم ـ يراقبانه .. فرمى المحفظة التي نشلها .. ولكن بعد فوات الاوان .. حيث كان الشرطيان قد القيا القبض عليه .

وميخائيل بولكين من كبـــار النشالين في البلاد وأقدمهـــم ، وقد بدأ يمارس صنعته هـــذه منذ عام ١٩٤٦ .. ويقول : في بلادنا .. النشل المتواضع من أشرف الحرف والاعمـــال .. ويغمز بذلك على النشالـــين الكبار التي تملأ أخبارهم صحف البلاد طولا وعرضا .

انحـــدار .. !

خرجت فتاة قبل اسبوعـــين من بيتها في حيفا ولم تعد اليـــه حتى الان .. وبعد التحقيـــق والتفتيش .. يعتقد رجـــال الشرطة ان الفتاة انحدرت الى هاوية ... بخاطرها أو رغما عنها ـ وقد اعتقل متهمان حتى الان للتحقيق معهما في القضية . اذ يدور الشك حولهمـــا في ان لهما علاقة مع هذه الفتاة التي تبلغ من العمر ١٤ عاما .

أنهى دوره ... !

لم يحضر سمحا هوربيتش الى المحكمـــة ، في الاسبوع الماضي ، كما تعهد قبل مغادرته البلاد ...

وسمحا هوربيتش .. أحد أصحاب أسهم كثيرة في بنـــك « أرض اسرائيل ـ بريطانيا » الذي أعلن افلاسه في العـــام الماضي وقد أتهم بقبض رشوات ادت الى افلاس البنـــك .. ! ولكنه بعد خروجه من السجن بكفالة مالية .. استصدر أمرا من المحكمة يسمح له فيـــه بمغادرة البـــلاد .. « لادارة أعماله هناك » . وجاء وقـــت المحكمة في الاسبوع الماضي .. ولكنه لم يحضر .. بل وانـــه همس في اذن بعض أصدقائـــه انه لن يعود الى البلاد ابدا .. وانه سيكتفي بالعمل في مصالحه في اوروبا .. !

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي ـ حيفـــا

يوم السبت ٣ ـ ٥ ـ ٧٥ الساعـــة الثامنة مســـاء في قاعة « تفنيت » شارع عباس ١٦ ـ حيفـــا

*** حفلـــة شعبيـــة ***

بمناسبـــة أول أيـــار ١٩٧٥

كلمة الافتتاح :

بنيامـــين غونـــين ـ جورج طوبـــي

* موسيقى * بوفية * رقص * غنـــاء

هكذا من الأهل

المبام وموكيد يسيرون في أول أيار "نحو الجليل"
أمّا نهب الضفة وأمّا نهب الجليل؟
ألا تعرفون طريقا آخر يا أدعياء "أخوة الشعوب"؟

عكا — لمراسلنا — بالسخط وبالاشمئزاز تلقى عرب الجليل اخبار المسيرة التهويدية التي اعلن المبام ، بمشاركة اوساط من شبيبة المعراخ و « موكيد » ، القيام بها في يوم اول ايار ، يوم اخوة العمال ، تحت شعار « التوجه نحو الجليل » واستيطانه (وكانما هو خال من السكان !) .

فمنذ اكثر من اسبوع وصحيفة « عل همشمار » المبامية تنشر النداءات داعية الى هذه المسيرة ، التي ستتوجه من شلومي (البصة سابقا) على الساحل الشمالي وتنتهي في مدينة نهاريا باجتماع احتفالي . وحجة المبام انه يقوم بالدعوة الى استيطان الجليل في وجه مسيرات « غوش ايمونيم » الاستيطانية الفوغائية في الضفة الغربية المحتلة .

ولكن هذا العذر ، الذي هو اقبح من ذنب ، لم يؤثر على « غوش ايمونيم » . فقد اعلن قادته انهم لا يعارضون مسيرة المبام الى الجليل بل سينضمون اليها وانها لا تتعارض مع استيطان الضفة المحتلة !

وتاتي مسيرة المبام التهويدية المستنكرة هذه في وقت يتحرك فيه جهاز نهب الاراضي العربية الحكومي في الجليل بسرعة فائقة . ففي الانباء الاخيرة ان بقية اراضي نحف مهددة . كما ان المؤامرات على اراضي البقيعة مستمرة . وتجري محاولة مكشوفة (كتبنا عنها في الاسبوع الماضي) لضم اراضي قرى عين ماهل والمشهد والرينة وكفركنا الى الناصرة العليا (عليت ..) .

ويرى الاهالي في المؤامرات الحكومية على السلطات المحلية في الناصرة وفي العديد من قرى الجليل ، وفي عدم تخطيط خرائط هيكلية في هذه القرى حتى الان ، وفي عمليات ما يسمى « تجميع البدو » في الجليل ، مظاهر لمخطط عنصري واسع النطاق لمصادرة ما بقي من ارض في القرى العربية في الجليل .

ومن المعروف ان الحكومة لا تخفي نواياها العنصرية هذه بل تتباهى بها . فمرة تسميها « استيطان الجليل » وكانه بدون سكان — ومرة تسميها باسمها الصريح : « تهويد الجليل » .

ومن المؤسف ان اوساطا كان ينتظر منها التعقل ، كالمبام والنائب المعراخي يوسف سريد ، تبدي تحمسا عنصريا ممجوجا في تأييد هذه المؤامرة . فالمبام ، حتى في يوم اول ايار ، يقوم بمسيرة « نحو الجليل » ويوسف سريد يعلن مفزوعا ان نسبة اليهود في الجليل لا تزيد على ٥٢ بالمئة وان نسبة التكاثر لدى « غير اليهود » ستقلب التوازن قريبا !

لقد مضى على قيام دولة اسرائيل ٢٧ عاما لم يشبع منه اخطبوط مصادرة اراضي المواطنين العرب . فكيف من الممكن ان يفكر اي مسؤول عاقل في اسرائيل ان الضحايا سيسكتون ، وخصوصا في هذا العصر الجديد ، عن هذا النهب العنصري الذي لا يعرف شبعا ؟!

اننا نتوجه الى كل الديموقراطيين والى كل العقلاء في اسرائيل ان يضعوا حدا لهذه الوصمة المعيبة ولهذه المؤامرة الكارثية وان يكفوا يد المصادرة عن بقية الاراضي الباقية وان يتركوا فرويشنا يعيشون ويتطورون بالحد الادنى — على الاقل — من الامان والسلام . واما المبام والمنجرون وراءه في المسيرة الاستيطانية والعنصرية ، فهل يكفيهم ان نذكرهم بالعالم الذي يعيشون فيه ؟!

مندوب الاتحاد مع عرب المزاريب
بعد عرب بسمة طبعون والزبيدات
مؤامرة لترحيل عرب المزاريب ومصادرة اراضيهم

عرب المزاريب — لمراسلنا الخاص — منذ ٩ ايام وطلاب مدرسة عرب المزاريب الابتدائية مضربون عن التعليم ، احتجاجا على قرار وزارة المعارف التعسفي والجائر ، بنقلهم من مدرستهم في عرب المزاريب الى مدرسة « بيت الزرازير » ، التي تبعد حوالي ٧ كيلو مترات عن اماكن سكناهم .

فقد قام مفتش المعارف في المنطقة ، فؤاد زعبي ، بأوامر من وزارة المعارف ، بابلاغ مدير المدرسة انه على طلاب مدرسة عرب المزاريب ، من الصف الرابع فما فوق ، وعددهم ١٦٠ طالبا ، ان ينتقلوا حالا الى مدرسة « بيت الزرازير » . ولكن الطلاب واهاليهم رفضوا قبول هذا الامر التعسفي والاعتباطي . فهم يرون فيه جزءا من مؤامرة السلطة المستمرة والتي تهدف الى ترحيلهم عن اراضيهم ومصادرتها ، وتركيزهم مع عرب الجواميس والهيب في منطقة اطلق عليها اسم « بيت الزرازير » . وهو ما فعلته هذه السلطات من قبل مع عرب بسمة طبعون والزبيدات وغيرها .. وما تفعله سلطات الاحتلال ، الآن ، مع عرب رفح المحتلة .

ولكن هذا المخطط لم يفت على عرب المزاريب ، الذين يرفضونه بشدة ... وسيقاومونه بكل قواهم ، كما أكدوا لمندوب « الاتحاد » الذي زارهم في مساكنهم . وقد بعثوا برسائل احتجاج ، وقع عليها المواطنون ، الى رئيس الحكومة ووزراء وأعضاء كنيست بما فيهم أعضاء الكتلة الشيوعية .

احتفال أخوي هادئ في مقام النبي شعيب عليه السلام

حطين — لمراسلنا — وفقا للتقاليد المعروفة احتفلت الطائفة الدرزية ، يوم الجمعة ٢٥ نيسان ، بزيارة مقام النبي شعيب عليه السلام ، على سفح جبل حطين المجيد ، وفي الموقع الذي شهد المعركة الحاسمة ، معركة انتصار الجيش العربي بقيادة صلاح الدين الايوبي على جيوش الغزاة الصليبيين .

اتسمت الزيارة هذا العام بالهدوء فقد تم الالتزام بالاتفاق الذي جرى بين الرئاسة الروحية للطائفة ولجنة المبادرة الدرزية ، والقاضي بالامتناع من جعل هذه المناسبة الدينية الكريمة فرصة لالقاء الخطب السياسية من جانب واحد هو جانب السلطة وأعوانها . وهكذا فلم يجر هناك المهرجان الخطابي السياسي السلطوي الذي أدى في العام المضي الى صدامات عنيفة بين ابناء الطائفة وشرطة اسرائيل . غير انه لوحظ هناك وجود أعداد كبيرة من رجال الشرطة ورجال المخابرات (في ازياء السياح !) كما رابط عدد من الجنود المسلحين على التلال المحيطة بالمقام .

صحيح ان وزير الاديان دخل المقام بحماية رجال الشرطة ، لكنه حضر كرجل دين . لذلك لم ير ابناء الطائفة مبررا لمهاجمة سيارته ، لكنهم لم يحيوه لا بالتصفيق ولا بالهتاف كما كانت العادة سابقا .

وبلغ الحماس درجة عالية حين وصل وفد كبير من الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس وكان الطلاب من مختلف الطوائف يهزجون ويهتفون محاطين بمظاهر الحماس والتأييد ، الامر الذي شكل تظاهرة وطنية رائعة .

وقد شوهد في المقام وبين الجمهور عدد كبير من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية ، وفي طليعتهم الشيخ فرهود قاسم فرهود امام دروز الرامة ورئيس اللجنة .

وقام الطلاب الدروز بتوزيع منشور أصدره اتحاد لجان الطلاب العرب في جامعات اسرائيل ، يحتجون فيه على اعتقال الطالب العربي احسان القضماني من هضبة الجولان المحتلة ويطالبون باطلاق سراحه فورا .

تجديد توقيف احسان القضماني

عكا — لمراسلنا — جدد الطالب الجامعي في حيفا احسان القضماني (وهو من اهالي م شمس السورية المحتلة) لسب اخرى بامر عسكري . وحسب الاحتلال يحق للحاكم العس تجديد توقيف اي انسان من ا المحتلة حتى اسبوعين قبل تقديم اية محكمة !

وقد زار المحامي علي رافع القضماني في سجنه في عكا ، وع ان المحققين استعملوا معه التهديد لارغامه على الاعتراف ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وكان احسان القضماني قد في ٢٥/٤ للمرة الخامسة .

وعلم مراسلنا ان لجنة العرب في التخنيون اصدرت احتجاج على اعتقال احسان وطالبت باطلاق سراحه فورا .

نداء لجنتنا المركزية — بقية

ابتداء من تموز القادم ، من أجل ضمان حقوق المراة والشبيبة العاملة ، من اجل اجور متساوية للعمل المتساوي دون تفرقة في الجنس أو السن أو الطائفة أو القومية ، من أجل حرية الاضراب والنضال النقابي ، ضد تدخل البوليس والمحاكم في نزاعات العمل ، ضد استخذاء قيادة الهستدروت ومن أجل اتخاذ الهستدروت موقفا مدافعا عن مصالح العاملين وحقوقهم .

وتفرد اللجنة المركزية ، في ندائها ، مكانا رئيسيا للاحتجاج على أعمال الاضطهاد الهمجية في المناطق المحتلة وتطالب بالغاء الاعتقالات الادارية ووقف التعذيب في السجون ووقف نسف البيوت . وتدعو الى احترام ميثاق جنيف وميثاق حقوق الانسان وتدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي من أجل تحقيق السلام .

وتشجب اللجنة المركزية ، بشدة ، ما يقوم به أعداء السلام والتقدم من تحريض مسموم ضد الاتحاد السوفييتي وتؤكد ان الاتحاد السوفييتي هو صديق جميع الشعوب ، صديق اسرائيل كما هو صديق الشعوب العربية . فوقوف الاتحاد السوفييتي ضد الاحتلال الاسرائيلي انما هو في مصلحة اسرائيل وشعبها ، مصلحة السلام .

وباسم عمال اسرائيل توجه اللجنة المركزية التحية الى الشعب السوفييتي العظيم ، لمناسبة مرور ٣٠ عاما للنصر التاريخي على المانيا النازية وحلفائها — الشعب السوفييتي الذي يبني الشيوعية ويقدم المساعدة الاخوية للشعوب المكافحة من اجل تحررها القومي والاجتماعي .

وتنهي اللجنة المركزية نداءها ، في أول أيار في يوم التضامن العالمي ، بتوجيه تحيات التضامن مع شعب تشيلي مطالبة باطلاق سراح المعتقلين وعلى راسهم قائد الحزب الشيوعي التشيلي الرفيق لويس كورفلان .

وتؤكد اللجنة المركزية ان يوم التضامن العالمي هو في اسرائيل ، قبل كل شيء ، عيد اخوة العاملين اليهود والعرب . والاخوة والصداقة يمكن ان تترعرع فقط على أساس المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل .

وتدعو اللجنة المركزية جماهير العمال اليهود والعرب الى التظاهر ضد سياسة التمييز والاضطهاد الواقع على العاملين العرب وعلى الجماهير العربية ، والى تشديد النضال من أجل المساواة في الحقوق القومية .

وتنهي اللجنة المركزية نداء أول أيار بالشعار الملتهب التالي :

« عاش النضال لرص صفوف جميع قوى السلام في اسرائيل في النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، لمنع حرب جديدة ، ومن أجل سلام عادل ومقيم ! عاش السلام ! عاشت الاشتراكية ! عاش أول أيار » !

اسرائيل أمام مفترق طرق — بقية

ازدياد القلق الشعبي

وأمام هذا التعنت الرسمي المغامر ، والذي يعزل حكام اسرائيل عزلة تامة ويشير الى ما يخططونه من مغامرات جديدة ، يزداد القلق الشعبي في اسرائيل حتى وصل الى داخل وزارة رابين . ففي جلسة أمس الاول قدم وزيرا حزب الليبراليين المستقلين اقتراحات تتطلب من الوزارة تقرير موقفها الواضح من تسوية النزاع و « اجراء مباحثات مع جميع الاطراف المرتبطة بمؤتمر جنيف — بما في ذلك الاتحاد السوفييتي » تمهيدا لاستئناف مؤتمر جنيف .

الا أن الوزيرين أسقطا اقتراحهما (موقتا) بعد أن وافقت الوزارة على اجراء البحث السياسي بعد اسبوعين أو ثلاثة أسابيع ، أي لحين انتهاء الحكومة الامريكية من « اعادة النظر » ، وبعد أن اقترح رئيس الوزراء ، رابين ، ترك الباب مفتوحا أمام تجديد الوساطة الامريكية لاجراء اتفاق اسرائيلي — مصري جزئي ومنفرد ، وبدون مؤتمر جنيف .

وقد ردد هذا الامل وزير الخارجية ، الون ، في تصريحاته في مطار بن غوريون ، أمس ، وهو في طريقه الى فرنسا .

كينان : « حكامنا يتجهون الى الحرب » !

هذا ونشر الكاتب المعروف ، عاموس كينان ، مقالا شديد اللهجة في صحيفة « يديعوت أحرونوت » (أمس الاول) اتهم فيه حكومة رابين انها تتجه نحو الحرب لا نحو السلام ، وانها ، اذا ذهبت الى مؤتمر جنيف ، فانما لنسف هذا المؤتمر حتى لا يبقى من طريق سوى الحرب . وقال ان جميع الوزراء يعلمون ، كما تعلم المعارضة اليمينية ، ان العرب لا يمكن ان يتنازلوا عن أي شبر من أراضيهم المحتلة وان العرب قد تنازلوا فعلا ، وكانوا هم الوحيدون الذين تنازلوا ، وذلك حين وافقوا على السلام مع اسرائيل بحدود ١٩٦٧ . ولكن الحكومة والمعارضة اليمينية تخفي هذه الحقيقة الاساسية عن شعب اسرائيل لانها تستعد للحرب !

الفزع من اتفاق سوفياتي — أمريكي

واعترفت الصحف الاسرائيلية ، أمس ، ان أشد ما يثير فزع حكومة رابين هو ان ينجح الاتحاد السوفييتي ، في ضغوطه ، في تحقيق اتفاق سوفييتي امريكي بخصوص مؤتمر جنيف وأعماله .

وتتضح الان ، بشكل باهر ، اهمية الموقف السوفييتي الاخير ، والذي اعلنه غروميكو ، وهو اصرار الاتحاد السوفييتي على منع تحويل مؤتمر جنيف الى مجرد مظاهرة سياسية . بل يجب الاعداد له بكل دقة (دون تأخير عقده) حتى يخرج بنتائج فعلية في مجال الحل الشامل .

فمن الواضح ان المقصود بالاعداد بدقة للمؤتمر هو توضيح الموقف الامريكي نهائيا وبدون لف أو دوران .

وأكدت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، أول أمس ، ان هذا الامر متوقف الى حد كبير على الدول العربية وعلى نجاحها في تحقيق أمتن وأوسع تضامن وتنسيق فيما بينها .

وهناك دلائل تشير الى ان هذا الامر يتحقق منذ فشل مهمة كيسنجر ومنذ انعقاد مؤتمر الرباط ومنذ توالي زيارات الزعماء العرب الى موسكو . وآخر هذه الزيارات ستكون زيارة ياسر عرفات المنتظر ان تجرى في هذا الاسبوع .

هزيمة الجناح — بقية

رئيس وزراء بريطانيا وزعيم الحزب .

فقد قرر المؤتمر ، باكثرية ثلثي الاصوات ، رفض مواصلة بقاء بريطانيا عضوا في السوق ودعوة الشعب البريطاني الى التصويت من اجل خروج بريطانيا من السوق في الاستفتاء المزمع عقده في وقت لاحق من هذا العام .

وكان زعيم الحزب ، ويلسون ، ووزيرا الخزانة والخارجية قد بذلا جهدا كبيرا لاقناع اعضاء المؤتمر بالاقتراع من اجل بقاء بريطانيا في السوق الا ان الاعضاء رفضوا هذا وقرروا مؤيدين خروج بريطانيا من السوق .

وسبق .ن مني ويلسون والجناح اليميني الذي يمثله في الحزب بهزيمة مماثلة في الاقتراع حول الموضوع في البرلمان البريطاني . فمع ان أكثرية النواب صوتت من اجل البقاء الا ان اكثرية نواب حزب « العمال » صوتت ضد البقاء .

هذا ويجمع المراقبون على ان الجناح اليساري في الحزب سيشدد ضغوطه على القيادة اليمينية لتعمل على اقرار عدد من الاصلاحات الاجتماعية لصالح العمال والفئات الاخرى ذات الدخل المحدود ، والحد من تفاقم البطالة والغلاء .

على الرغم من نصف — بقية

وتجدر الاشارة الى ان الوضع الذي يسود البرتغال حاليا يشبه في بعض وجوهه الوضع الذي ساد روسيا في الاشهر الاولى بعد انتصار ثورة اكتوبر . فبعد أسبوعين من انتصار الثورة جرت انتخابات للمجلس التأسيسي فاز الشيوعيون فيها ب ٢٥٪ فقط من مقاعد البرلمان وفاز حلفاؤهم ببقية الاصوات .

وما يحدث اليوم في البرتغال يمكن ان يذكر بتلك المرحلة الهامة والحاسمة من تاريخ ثورة اكتوبر العظمى . ففي انتخابات البرتغال فاز الشيوعيون فقط ب ٢٠٪ ، هم وحلفاؤهم المقربون . وفاز شركاؤهم في السلطة ببقية الاصوات . والمجلس المنتخب الجديد له صفة دستورية تأسيسية . ولا يتمتع بالسلطة التنفيذية التي ستحتفظ بها حركة القوات المسلحة خلال الاعوام الخمسة القادمة . وسبق ان أعلن قادة هذه الحركة ان البرتغال ستسير على طريق الاشتراكية ، بغض النظر عن نتائج الانتخابات . وأكدوا الامر ذاته بعد صدور نتائج الانتخابات . فقد صرح الجنرال كوتينو ، الشخصية القوية في حركة القوات المسلحة ، ان نتائج الانتخابات لن تؤثر على عزم حركة القوات المسلحة على مواصلة التحولات الثورية الاجتماعية في البرتغال . وقال ان القوات المسلحة ستبنى الاشتراكية في البرتغال . وصرح رئيس الحكومة البرتغالية فاسكو كونغالفيش ان البرتغال ستواصل السير على طريق التحولات الثورية ولن تتوقف العملية الثورية .

وقد وصفت وكالة تاس السوفييتية في بيان لها ، أول أمس الاحد ، نتائج الانتخابات بانها نصر لقوى التقدم والاشتراكية ونصر هام للشيوعيين البرتغاليين .

هذا وأرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى الشيوعيين البرتغاليين لما حققوه من نصر هام في هذه الانتخابات .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعو أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى الاشتراك في مظاهرة أول أيار المركزية في تل أبيب أول من أيار بعد غد .

مكان التجمع شارع الخوري في حيفا الساعة السا والنصف صباحا .

اعـلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٣\٥\٧٥ . المرجو من الفروع تحضير البيانات مع الاثمان لتسهيل مهمته .

اعلان الى المعلمين في منطقة الناصرة

تعلن القائمة « المستقلة » شن لمعلمي منطقة الناصرة تقرر تأجيل الاجتماع العام الذي دعي لعقده يوم الجمعة ٢-٥-٧٥ الى موعد آخر سيعلن عنه في حينه .

القائمة « المستقلة » شن
في فرع نقابة المعلمين في الناصرة

ضمان حق الانتخاب للكنيست ال — ٩

تقوم لجنة الانتخابات المركزية بتحضير جداول الناخبين للكنيست ال — ٩ .

١ — تعرض جداول الناخبين لاطلاع الناخبين في مكاتب السلطات المحلية في المدن والقرى بين ٢٨\٤\٧٥ — ٧\٥\٧٥ .

٢ — كل مواطن لم يدرج اسمه في جدول الناخبين له الحق في تقديم اعتراض الى وزير الداخلية وطلب ادراج اسمه كذلك لكل مواطن الحق في طلب نقل اسمه من جدول الناخبين لصندوق اقتراع معين الى صندوق اقتراع آخر اذا ما مكان اقامته .

تقدم الاعتراضات بين ٢٨\٤\٧٥ — ١٨\٥\٧٥ .

ايها المواطن :
اضمن تسجيل اسمك في جدول الناخبين للكنيست ال — ٩ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح
سكرتيرية اللجنة المركزية

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحومة
وديعة اسكندر صباغ
ارملة جبرا جبور

الساعة ٩.٣٠ من صباح يوم السبت ٣\٥\١٩٧٥ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك — حيفا ، فأولاد الفقيدة واقرباؤهم يرجون من الاصدقاء والمعارف اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

يسرى عزام

وذلك في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا يوم السبت في ٣-٥-٧٥ الساعة الحادية عشرة صباحا .

أولاد الفقيدة وبناتها وجميع آل عزام واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك في هذه الصلاة التذكارية عن روح الفقيدة . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للجميع .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية
المحكمة الكنائسية — الاورثوذكسية في الناصرة

تقدم للمحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في الناصرة طلب من السيد ميشيل جميل نصيري يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم جده فرح خليل نصيري . فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان .

رشاد خوري
سكرتير المحكمة

حل الحروف المتقاطعة واربح :

١	٢	٣	٤

عمودي وأفقي

١ — يتعاطى السحر
٢ — وفى
٣ — مدينة ساحلية
٤ — اسم علم مؤنث

ارسل الحل الى : — ص.ب ١٤٨ — الناصرة
وستوزع بين الفائزين هدايا سحرية مذهلة .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.